







\_\_\_\_\_



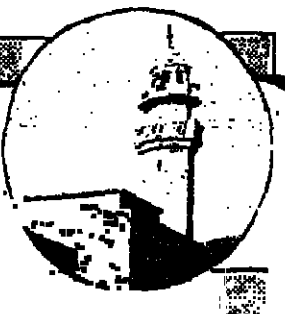








فِي رِجَالِ اللَّهِ أَنْ يَكُنْ بِشَرْحِ صَدْرِكَ لِلْإِسْلَامِ



# حكمة التشريع

وأناسا لوجفتة. وأنشراحا لصرة وخفينا عن أهله، كما قال الله تعالى: **لِرَسُولِهِ**. ولقد علم أن بعض من يقولون: **فسيح**، يحسدونك وعن كمن من السليحين وأبعد بك حيث يكذب القليل. فسيح على العبادة إذا ضاع صبره بقاويل المتقولين، وأكليب المتقزين. وفي سماع النخعة يتوق المؤمن حلاوة النعمة للمعلم، والوجه الذي للحال والأكرام. ما أربط أخاك لنبيه في هذا الموقف: **إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**. ورأيت الناس يخجلون في دين الله الواجبا. فسيح بجمع دينك واستغفروا أنه كان توابا.



**فلما فصل طلوت**  
 بالجنود قال أن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه  
 فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف  
 غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه  
 هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاعة لنا اليوم  
 بجالوت وجنوده، قال الذين يظنون أننا ملائكة  
 الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله  
 والله مع الصابرين \* ولما برزوا لجالوت وجنوده  
 قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا  
 على القوم الكافرين

## التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن

تأليف: عودة أبو عودة

رجل بين يدي هارون بالشطرونج، فلما راه قد استجد لعبه الكلام قال: ولني نهر يوق. قال: بل اوليك نصفه: اكتبوا عهده قال: فولني على ارمينية. قال: اخشي ان يبطيء علي خبرك. برها قال: لا اريد ان ابعدك عن نفسي.

الخير، من الخليل أن وثقه  
فعله. وقال غيره أن أصلها فقلة  
فقلبت الياء ألفاً لإنتفاع ما قبلها،  
وهذا قلب شاذ كما قبلوها في  
الطلب، إلا أن ذلك قليل غير مقبس  
عليه. وقال آخرون: إن وثقها فقلة

سلمان ابا الدرداء، فرأى أم  
الدرداء متبذلة، فقال لها: ما  
شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء  
ليس له حاجة في الدنيا، فجاء  
أبو الدرداء، فصنع له طعاما.

رسائل القراء

”أفطر وضم يوما مكانه،  
سُئِلَ” رواه البيهقي بإسناد  
ن، كما قال الحافظ  
قد ذهب أكثر أهل العلم إلى  
أن الفطر، لمن صام متطوعا،  
يتحويأ له قضاء ذلك اليوم،  
بدلا بهذه الأحاديث  
محجة الصريحة.

صلم، وإن شاء افطر".  
وعن أبي جحيفة قال: أذى  
النبي صلى الله عليه وسلم، بين  
سلمان، وأبي الدرداء، فزار  
سلمان أبا الدرداء، فرأى أم  
الدرداء متبذلة، فقال لها: ما  
شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء  
ليس له حاجة في الدنيا. فجاء  
أبو الدرداء، فصنع له طعاما.

جرت  
مسجد  
ابي  
الشهيد

قالوا



## لكن هديتك مجموعة من كتب

لقد انتباهي، أثناء زيارتي لبعض المكتبات، حرص الأطفال على شراء مجموعات من الكتب من أجل تقديمها لزملائهم هدية لهم بمناسبة عيد ميلادهم أو نجاحهم في المدارس أو شفاؤهم من المرض، حيث يبدو الاهتمام وأضحا على وجوههم أثناء بحثهم عن كتب مناسبة تلبي بمقام اصداقائهم وأقاربهم.

وهذه الفكرة الرائعة، تدل على اهتمام جيل القدي بالكتب، إذ أن مجرد التفكير به لتقديم هدية في جميع المناسبات السارة يعني أشياء كثيرة حيث أن هذا بداية الطريق الصحيح نحو خلق جيل واع ومثقف يقدر قيمة الكتاب، ويسعى جهده من أجل اقتنائه، وقراءته في زمن التلفاز والفديو والصراعات التكنولوجية الحديثة، التي تبعد الإنسان عن القراءة المفيدة الجادة.

وبالتالي نتعلم من هؤلاء الأطفال حب الكتب، والحرص على شرائها واقتنائها، والعمل دائما على أن يكون الكتاب خير هدية تقدم في المناسبات السعيدة، حيث تكون بهذا قد ساهمت مساهمة فعالة في تشجيع انفسنا وغيرنا على القراءة وحب الكتب.

ويهدى للناس، فتوه التجربة الرائدة التي أسفرت عن تأسيس مكتبة منذ عدة سنوات في قسم الأطفال بمستشفى الزرقاء الحكومي، حيث تم تخصيص غرفة خاصة للمكتبة التي تبرع بكتبها نفر من أهل الخير، حيث يرتادها الأطفال المرضى أثناء إقامتهم في المستشفى، حيث يخفف عنهم شعورهم بالوحشة والمرض، وهي فكرة نأمل أن تنتشر في كل المستشفيات، وأن يقوم دور الأطفال المرضى بتقديم مجموعة من الكتب لهذه المكتبة من أجل إثرائها دائما والجديد من الكتب المناسبة إذ أن تقديم مجموعة من الكتب إلى مريض في المستشفى، أفضل بكثير من عليه الشوكولاته التي تعود للناس على أهدائها.

وكذلك تقديم مجموعة من الكتب لطلاب نجح في التوجيهي أو الجامعة تعتبر هدية رائعة تمنى أن يتفادها الجميع في سبيل دعم الكتب والثقافة.

زيد عودة

## نظرة الى المرأة بعين الحقيقة

كل تفكير المرأة في شكلها.. وفي مقاساتها الخارجية في اللون والفتحة التي ترسمها حول العين والحجاب والشفة.. يدخل لها أن الجمال يمكن رسمه على الوجه ويمكن تفصيله بالتحزين والتعظيم والكبرياء والمشط سوف يذوب ساعة أن تضع رأسها على أوتحت الحقيقة.. وسوف يتحول إلى وجه بائس.. بعد أول موجة من العرق وانها بعد مشوار في الحر سوف تتحول إلى امرأة أخرى لأن كل ما صنعتها كان ديكورا من الخارج.. كل ما فعلته كان سلسلة متحركة من الأكواب وصليحة رائعة من التفتيح.. اشتريتها فيها العطار والصيدلي والخربواتي وهو تافق لا يمكن أن يكتب له الدوام.

لذا كان هناك جمال حقيقي والجمال الحقيقي هو جمال الشخصية وحرارة السجيا وطيها الروح - النفس الفيلسوف بالرحمة والمودة والحنان والامومة هي النفس الجميلة - النفس اللطيفة والحنونة وحرارة عقله اللسان ودفء اليد ودفء القلب ودفء الخيال وكلها درجات جمال والظنك الطبيب لصديق والطبيب المصور الطبيب للتسلية والطيفة للصديقة للصبيحة والروح الشفافة الصليحة كل هذه ملامح الجمال الحقيقي.

والآن الحضارة اليوم طامعها الملل - الحب يريد ليوم والمرأة طيق شهري لوجبة واحدة ثم يصطف القلب طامعها طامعها - العين تمل واللسان يمل والبطنة تمل - الاسطوانة تكسح السوق اليوم -

بركات سليمان فارس

## صباح خير

باسم اصحاب السيارات العمومي والخصوصي جميع الآلات الزراعية تتأشد مدير ادارة السير والعمل على افتتاح دائرة السير في مدينة الشونة الشمالية تخدم جميع أبناء اللواء وذلك لخدمة ما تعاني من صعوبة الاجراءات في الذهاب الى اريد من مختلف مناطق المحافظة، خاصة وأن نسبة كبيرة جدا هم من أبناء الاغوار.

لذا فالتنا نأمل وتتمنى على المسؤولين العمل على افتتاح دائرة السير تخدم أبناء اللواء من مشقة السفر وتوقف الضغط على دائرة سير اريد.

عبدالله السمرين  
وعلي البرجم  
واحمد البرجم



الاخوة المغتربون.. الى اللقاء في العام القادم وقد تحققت امنيتكم ونقلت توصيات مؤتمرهم.

يوسف الغلان

## حول قصيدة القداح

نشرت جريدة الرأي الموقرة في عددها رقم ٥٨٤٥ الصادر يوم ٨٦/٧/٧٧ في صفحة مع المواطن قصيدة بعنوان (يا ساكن القلب) شعر د. علي القداح - وايد ان اوجه الدكتور علي القداح رايا يتعلق بالقصيدة المنشورة.

السيد الدكتور علي القداح: قبل كل شيء أهنيك على قصيدتك وإبراجك أن تنجح في صدرك لاسد لك ما أود قوله دون محاصرة أو مداورة لآلة لا حرج في أن يبدي كل منا وجهة نظره ما دامت هناك حرية الرأي.

أولا لست أقف من قصيدتك موقف الناقد لايتي لا ادعي نفسي ذلك. وكل ما هناك انني، أعشق الشعر وأعجب به وأعرف ما يجوز وما لا يجوز فيه.

ووجود قراءة البيت الأول من قصيدتك استعصى في ذهني قصيدة بعنوان (أرجع الي) وهي للشاعر نزار القباني أن لم تكن للذاكرة قد خانتني. ولكل ذلك اخترت أن تنقل قصيدتك على نفس الوزن

لنا احبه حول ان شعاعني فان من اشمل الثيران يطغيا

وأنا هنا اريد ان استفسر عن شيء ربما ان اكبر اجهله فهل من الجائز الاستعانة ببيانات خارجية وسهبا داخل القصيدة لتكملة معانيها ؟

فان كان ذلك جائزا قلنا استمتعنا علرا وان كان غير جائز فيما ذا تامل وضعك لهذا البيت داخل قصيدتك ؟ ممنوع مرجعي وهبه عمان

## التنزيلات هل هي حقيقية؟

لك الظاهرة التي تسترعي النظر منا جميعا، ظاهرة لا تتبدد بدور المواطن وتخصوصية تعامله من التنحية التفضيلية في الصنف والفرع وكذلك السعر. وإذا رأيت - كما رأيت أنا - سيارا أو حتى "طيارة" تراج بالتنزيلات ترى أن السلفة قابلة للتنزيل أكثر، أما الرقم الذي يصح عنه البائع في البداية فهو رقابة واحتياط وهذا يؤهل عادات ليست بتافهة فعلا للمجتمع الصالح. ويتصور هذه التنزيلات في محلات الترفيه.. وقد تسرب طحال إلى الكتب والمؤلفات لكنها لم تعامل نسبة دخل المواطن فهو يعلم - كما أعلم - ما في يواطن ما يشتريه من كتاب أو تنزيه سلعة من أي نوع. ولذلك فالتنزيلات ليس مكانها

بيع وتنزل

اريد اعلن اننا لدعو احمد محمد خليل (احمد السيد) ببيع كامل حصتي في محل للميكانيك الكائن في اريد/الحيث الصناعية - شارع البازي في السيد خالد احمد الحسن. ولم يبق بعد هذا الكونخ اي علاقة بلحل للمكثور وكل من له اي مصلحة عليه مراجعتي خلال اسبوع.

## مؤسسة عالية

لقد تشرفت بأن اكبر أحد المسافرين، على متن إحدى طائرات عالية من عمان - استنبول - عمان، وقد سررت كثيرا لما لقيته أنا وزملائي المسافرين من خدمات جليلة وحسن المعاملة. والذي حر في نفسي، انه عندما بحثت عن مكتب عالي في استنبول لتأجير الحيز لم أجده بسهولة مما اضطرني الى أن استعين بالشرطة التركية لتحديد مكان مكثيتكم وذلك لعدم وجود يافطة تشير الى مكان

محمود مطبق  
جروش

## بين الاطباء والصيدال مطلوب تطبيق نظام صحي شامل

ان القارئ للصحة المحلية خلال الايام القليلة الماضية لاحظ سوء تعامل بين مهنيي الطب والصيدلة، علما بانهما مهنتان توائم، ولكن بعض الصحف زادت من هيجونها على أحد الطرفين لحساب الطرف الآخر. وكذلك جاء المواطن الذي لا يعرف الا القليل من هاتين المهنتين فلهج وأقترن مكانها قرصة ممتازة للالتفتين من إحدى هاتين المهنتين فالطبيب يتصور ان الصيدلي هو الذي افسد عليه مهنة الصيدلي. وان من حقه صرف كل شيء دون رقيب وهذا التصور انهما خطأهما فالطبيب تعلم تشخيص المرض والصيدلي تعلم الدواء من كافة جوانبه ولذلك فإن الاثنين يشتركان في عملية العلاج ضمن أنظمة وقوانين عالية معروفة.

فليس هناك من طبيب أو صيدلي لا يعرف منافع أو مضار المضادات الحيوية أو سواها من العلاجات ولكن الممارسات العملية في هذا البلد تختلف لأسباب اجتماعية واقتصادية وطبية أيضا.

ان جميع الأطباء والصيدال في الأردن يعترفون بالظفر الاقتصادية غير الطبيعية والتي أدت الى كثرتهم وكثرة حملة الشهادات من كافة الاختصاصات الطبية والأدوية، اذن من الطبيعي ان يكون هناك تراحم في العمل سواء كان ذلك بين هاتين المهنتين التوأمين أو سواهما من المهين الأخرى.

ان هذه الظفرة التي حدثت في السبعينات لم يكن لنا - نحن أبناء هاتين المهنتين - أي شأن بها كما لم يكن لنا يد في هبوط أسعار كثيرة من المواد الصناعية والزراعية والتجارية وحتى في تخفيض اجور بعض الأطباء عن الحد الأدنى للتسعيرة المعمول بها.

ان نقاية الأطباء ونقابة الصيدال تعيشان ضمن قوانين قديمة كما انهما لا تزالان تعيشان ضمن الظفرة التي انتهت من حيث التسعيرة الاجرة الطبية، حيث ان هذه القوانين والتسعيرات وضعتها قدامى المهنتين الذين لم يتوقعوا هذا الزخم الطبي والصيدلي الاقتصادي.

ولذلك فالتنا جميعا - نحن أبناء هذا البلد - مسؤولون عن تقدمه وبنائه ضمن معطيات ومبررات حقيقية وليس ضمن اطر مستوردة لا تستلج لتطبيقات غير مجدية.

ان الصداقة كلفة عالية الثقافة لم تمارس مهنة الطب نياية عن الطبيب وانها مغترزة دائما بأباد الله وإخلاها، وإذا كانت هناك بعض التصرفات الغريبة فهي حالة شاذة وموجودة في كل مهنة ومنها الطب أيضا، ولذلك لا بد من المحافظة على الجسم الطبي في المملكة سليما بعيدا عن الممارات ولا يمكن ذلك ان يتم الا بتطبيق حقيقي للاوضاع الطبية والاقتصادية الحقيقية لهذا البلد.

فالتشاورات الحقيقية التي تتم بين الطبيب أو الصيدلي لاجل ان لا يخطئ بناء على زعامة مخيرة بل تعطي للمريض بصورة توفيقية حيث ان احتمال النجاة في المعالجة يساوي احتمال الفشل، وينفس النسبة وذلك -ان اعطاء المضاد الحيوي قد يعيب الهدف وقد يخطئه. وبناء عليه قلنا قامت المختبرات الطبية المركزية في مدينة اريد بدراسة حقيقية، وهي الطبيعة لمعظم المضادات الحيوية المنتشرة في المملكة وخارجت بنتيجة عامة. وهي ان الكثير من المضادات الحيوية الشائعة الاستعمال مثل علاج الان من وسائل الاتصال الحديثة أصبحت دمية الغفلة تقريباً، خاصة عند البالغين، ولذلك اقترحت هذه المختبرات ما يلي:

تخفيض اجور زراعة العينات الجرثومية في كافة المختبرات حتى يتمكن الطبيب المعالج من اختيار العلاج المناسب بناء على نتائج الزراعة المخبرية.

تخفيض اجور المعالجة الطبية - ومنها المختبرات - حتى يتمكن المريض من مراجعة الطبيب دون اللجوء الى الوسائل الأخرى لتجنب الكلفة والتكاليف المخيرة.

الاسراع في تطبيق التأمين الصحي الشامل على كافة المواطنين ليتمكن الجميع من مراجعة الطبيب دون حرج. عدم استيراد أو تصنيع الأدوية التي ثبت عدم جدواها طبياً وذلك لتوفير الشاهنا على الخزينة والمواطنين ولضمان سرعة الشفاء بتقليل الأدوية التي ثبتت فعاليتها.

الصيدلي الاجنبي  
عقله  
مدير المختبرات المركزية - اريد

## حول المتجولين في الريف

في سالف الايام، كان ابن الريف يذهب الى ارضه صبيحة كل يوم، يستشعر على الصباح المشرق، ويستمتع الى تغريد الطيور وخفيف الاشجار، ويدعوه ان يجدها عليه من نعمة وحفظها من الزوال. بقيت الامور على هذا الحال حتى جاءت الى الريف انياب القويض واخذت تداهمه شيئاً فشيئاً متخفية تحت اسم (باعة متجولين)، فاصبحت مكبرات الصوت التي ينادي بها على البضائع من داخل السيارات تقض مضجع المواطن وتكسر صفاء بيته ويدل ان يسبح تقريد الطيور اصبح يسبح مكبرات الصوت وهي تتادى (طباطبا يندوترو) وثانية تتادى (شامبو) واخرى (البواب منزلية) وبألمة تتدلى (مظهر اولاد)، حتى اصبح المواطن يهتض مغزوعاً مرات عديدة في اليوم وهو يتساءل ما هذا؟ ماذا جرى؟

ولقد أصبحت هذه الظاهرة مع الاسف متفشية في ريفنا بشكل كبير، يهدد هدوءه وسكونه وتقض مضاجع أهله وسكانه، ونظراً لما تحدث هذه الظاهرة من ازعاج فانه لا بد من وضع حد حاسم وقوي لها. علنا نعيد الى الريف بعض ما فقد.

سفيا محمد المثقل  
عبدالله سلف المثلث

عبدالله سلف المثلث  
الطيرة -

طلاب بلدة فاع -  
المفرق والمواصلات

تحدث الى السيد مدير التربية والتعليم هذا النداء مغروراً بالرحمة ونرجو من الاخوة في وزارة التربية والتعليم ان يتفهموا فضلكم والى تتخصص بان قرية فاع، التابعة لمحافظة المفرق، لا يوجد فيها مدرسة ثانوية سواء كانت للفكر أو للبنات.

لذلك كان الطلاب في السنوات السابقة يتجهون الى عتمة اريد او بلدة البويضة لاكمال الثانوية هناك كانت بلدة فاع تطل على المنطقة التي لا تبعد عن بلدة فاع سوى ١٠ كم، ولكن لا توجد مدرسة، ولكن هناك تكثر الآن عتمة اريد عتمة فاع بلدة تابعة لمحافظة المفرق ومن الشجيرة ان يتم تحويل هؤلاء الطلاب الى مدارس المفرق والى مجاورة تابعة لمحافظة المفرق، مما يسبب للمشقة والعناء والظلم، ولا توجد اي وسيلة نقل الى الاطراف بين بلدة فاع ومنطقة المفرق.

فخرج من السيد مدير التربية والتعليم والاخوة المسؤولين في التعليم والعمل على تحويل هؤلاء الطلاب الى مدينة اريد أو بلدة البويضة لان المواصلات محدودة بين بلدة فاع ومنطقة المفرق.

## ملاحظات من الكرك

اعرض هذه الملاحظات وأمل من المسؤولين ايجاد الحلول المناسبة لها. أولاً: مراقبة محطات بيع البنزين والديزل وعمليات الاحتكار فيها كما حصل يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٧/٥ الساعة العاشرة والربع صباحاً حيث كان العامل ببيع البنزين من خلال براميل خاصة ولأنه معين ويسافر اعل من السعر المحدد. ثانياً: حل مشكلة المياه في المحافظة. ثالثاً: مراقبة الاقارن وبيع الخبز بالوزن وخاصة في بلدة المزار الجنوبي. رابعاً: مراقبة الباصات العاملة على خط الكرك - عمان من حيث المحملة الزائدة وصلحية الباصات على هذا الخط.

عبد المحطي فلاح علي الكرك

● في بداية الموسم الزراعي لهذا العام ١٩٨٦ أعلنت سلطة وادي الأردن عن حصول نقص في كمية مياه الري ادى الى أزمة مياه نتيجة الطلب الشديد على المياه للأغراض الزراعية، وعليه قررت سلطة وادي الأردن العمل بتقنين المياه وبإشراف السلطة بإعطاء نصف الاستحقاق المائي لكل وحدة زراعية، وعلى هذا الأساس بدأ المزارعون اعتباراً من شهر حزيران الحالي بتجهيز الأرض من حراثة وإخلاء وكذلك زراعة الأشجار لأغراض الموسم الحالي والذي يبدأ عادة من شهر تموز، الا أنه وخلفاً لما هو متوقع قامت السلطة باصدار قرار بمنع الزراعة منها باتا لهذا الموسم، وقامت بقطع المياه من الوحدات الزراعية التي قامت بالزراعة الجديدة اعتباراً من الأول من تموز الحالي، مما ادى وسيؤدي الى جفاف هذه الزراعات وموتها. هذا الامر المقلوب سيصيب خسارات جسيمة للمزارعين لعدة اسباب.

الموسم، وقامت بقطع المياه من الوحدات الزراعية التي قامت بالزراعة الجديدة اعتباراً من الأول من تموز الحالي، مما ادى وسيؤدي الى جفاف هذه الزراعات وموتها. هذا الامر المقلوب سيصيب خسارات جسيمة للمزارعين لعدة اسباب.

أولاً: ان الزراعة في المصدر الوحيد لدخل المزارع والمثقل

خسارة للموسم المائي.

عبد المحطي فلاح علي الكرك



# الرأي

بقلم: د. نياض مخادمة

## منيف الرزاز والقضية الفلسطينية

طبيعة الرد:

أن طبيعة الرد هي التي تفرض بدورها طبيعة الرد، فحينما يرى الرزاز أن هذا العدو المتمثل بالتحالف الصهيوني الإسرائيلي المستهدف في عدوانه الأمة العربية كلها وليس فلسطين فحسب، فلا بد من أن يأتي الرد من الأمة العربية كلها وليس من الفلسطينيين فحسب، فالأمة العربية في معركة فلسطين تدافع عن نفسها، تدافع عن وحدتها، تدافع عن مستقبلها.

فإذا كان العدو يستهدف الأمة العربية بذاتها فإن التعاضل مع يبدو مستحيلا لأن "خطر إسرائيل يكمن في وجودها نفسه لا في حدودها التي تمتد إليها". وبما أن إسرائيل دولة استعمارية بعد ذاتها فلا يمكن أن يكون هناك "سلام بين الاستعمار والمستعمر، لا سلام بين مستوطن الأرض والمطرد من الأرض، لا سلام بين الخنجر وبين الجرح".

بوضوح وصراحة يستبعد الرزاز أية إمكانية لاتحمة أي نوع من التعاضل بين العرب والصهيوني في فلسطين لأن الصراع بالنسبة له صراع وجود.

لأصراع حدود، وبالتالي فإن مجرد استمرار البقاء الصهيوني في فلسطين يعني استمرار التجزئة والتخلف واستمرار استنزاف طاقاتهم وإمكاناتهم.

والرد يجب أن يكون بتحريض فلسطين بكامل التراب الوطني الفلسطيني، وتحريض فلسطين لا يمكن أن يعني شيئا أقل من إزالة الوجود الإسرائيلي، كدولة وكقوة استعمارية استيطانية أو في أدنى الحدود، أضغاث الوجود.

إلى حد يصحح فيه استمرار الوجود هنا رغبة بالرداة الأمة العربية حينذاك وحينذاك فقط يتم تحرير فلسطين.

إذا كانت معركة تحرير فلسطين هي بين الأمة العربية من جهة وبين التحالف الصهيوني الإسرائيلي (الأمريكي) من جهة أخرى فكيف تكون مواجهة العرب لهذا التحدي.

يجيب الرزاز على هذا التساؤل بوضع قاعدة عامة في مقاومة الاستعمار تتمثل في "أن نجعل" التكليف "الإبقاء على الاستعمار أعلى من مردود "المصالح" التي يريد الاستعمار الإبقاء عليها"، فالاستعمار يتلخص في مجموعته من المصالح، وحينما تضرب هذه المصالح في منطقة ما لم تعد هناك ضرورة لاستمراره في تلك المنطقة، ويستشهد الرزاز في هذا السند بالتجربة الاقتصادية، والجزائرية، هاتان التجربتان اللتان جعلتا مقاومة شعوبهما تكاليف استمرار الوجود الاستعماري على أراضيها أكثر بكثير من مردود مصالحه، مما اضطره إلى التراجع والاستسحاب، وهكذا بالنسبة لفلسطين، فاستنزاف العدو الإسرائيلي بشريا واقتصاديا وعسكريا، ثم تقريبا بحيث يصبح الوجود الإسرائيلي غالي التكليف على الشعب الإسرائيلي وعلى الشعب الأمريكي في آن معا، يتكسر مع هذا الوجود على المصالح الأمريكية فبدلا من أن يؤدي إلى الإبقاء عليها يصبح هذا الوجود سبب تهديدها وانهاؤها.

وبما أن الرباط الذي يربط العدو الصهيوني بالولايات المتحدة الأمريكية هو عامل المصلحة، فهذا يعني أن حينما يضر الأمريكيان أن بقاء دعمهم لإسرائيل أغلى بكثير من مردود مصالحهم منها فعندما ينظر المواطن الأمريكي العادي إلى رفع صوتيه بالشكوى والاحتجاج فيخلق بذلك تيارا من المعارضة لهذا الدعم، يكون مع الزمن مشابها لتيار المعارض الذي حققته الحرب الفيتنامية على الأقل.

قارر إذن يكون باستنزاف المجتمع الإسرائيلي.

استنزاف المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.

لكن ما هي وسيلة هذا الاستنزاف؟

يرى الرزاز أن وسيلة هذا الاستنزاف تكون بوحدة النضال العربي المتوجه نحو فلسطين مؤكدا على شعار الثورة العربية المعروفة بـ "فلسطين طريق الوحدة والوحدة طريق فلسطين". فتوجه العرب نحو فلسطين بقدر ما يحير فلسطين بقدر ما يضع الوحدة، فهذا التوجه وحده القادر أن يضع المصالح الإسرائيلية في المنطقة موضع التساؤل، "شيطان فقط يخيفان الإمبريالية في المنطقة" تأميم المصالح البيروقراطية، والوحدة العربية، فتأميم النفط يجعل منه عاملا اقتصاديا مهما في معركة الاستنزاف هذه، إلا أن هذا التأميم لن يكون إلا إذا كان العرب في حالة تضاللية وحماية قادرين على الدفاع عن هذه التأميمات، ويحل المصالح الإسرائيلية في المنطقة عرضة للتهديدات العربية، الأمر الذي يدفع بالأمريكان إلى إعادة النظر في موقفهم التحالفي المصلحي مع العدو الصهيوني، لأن هذا التحالف أخذ يكلفهم الشيء الكثير.

قد يكون الإحلال على نظرة الرزاز لفلسطين، في أيمانها هذه، وعلى نظرتها لطبيعة الصراع العربي، الصهيوني وبالتالي كيفية مواجهته، أمرا باعثة للفرابة والاستهجان، وكأنه نوع من القزاة في الغيب أو الشرود في أحلام بعيدة في الخيال.

فحينما يضع الرزاز أفكاره الفلسطينية هذه كان يعكس بدوره أفكار مرحلة نهوض قومي شامل مرت بها الأمة العربية، ومثلت حركة القومية العربية قيادتها التي رفضت بدورها أي نوع من أنواع التعاضل مع العدو الصهيوني، إلى حالة الضعف والوهن التي تمر بها الأمة العربية، قد جعلت من أفكار الرزاز هذه أفكارا مثالية تبدو وكأنها غريبة على هذه الأمة، فبدلا من أن تضع الوجود الصهيوني موضع التساؤل، وضعت أفكار الرزاز نفسها موضع هذا التساؤل، إلا أن الإجابة على هذا التساؤل أو ذاك مرهون بما ستؤول إليه الأمة العربية مستقبلا وبإيجابياتها القادمة.

التجربة تعني بقاء هذه المصالح واستمرارها، وإذا كانت الحركة الصهيونية تدعم استعماري قد علقت على استمرار فلسطين وتجزئتها وألحاح سكان مستعمرين مكانهم، فإن "الهدف ليس استمرار فلسطين بالذات ولكن استمرار العالم العربي، بواسطة وجود الاستعمار الاستيطاني في فلسطين القائم على الحركة الصهيونية".

صحيح أن الحركة الصهيونية مصلحة أساسية في استمرار فلسطين إلا أن للاستعمار مصالحا الهامة كذلك فيها، وهكذا فقد تآلفت المصالح الصهيونية مع المصالح الاستعمارية في المنطقة، من هنا نفهم التحالف القائم بين الصهيونية والاستعمار هذا "التحالف الأساسي بين قوى الاستعمار الغربي من جهة وبين إداة الاستعمار الأول في المنطقة أي إسرائيل، بهدف إلى حفظ مصالح الاستعمار قبل أن يهدف إلى حفظ مصالح إسرائيل" فالوجود الإسرائيلي في فلسطين هو قوة العدوان الاستعماري الغربي وذوته على الأمة العربية وليس على فلسطين فحسب، فالوجود الإسرائيلي في فلسطين هو عدوان استعماري ضد الأمة العربية، هذا العدوان الدائم هدفه الإبقاء على المصالح الاستعمارية في المنطقة، وذلك بوضع عقبة كدواء في طريق الوحدة والإبقاء على التجزئة، فاستمرار الوجود الصهيوني في فلسطين يعني استمرار استنزاف طاقات الأمة العربية كما يعني استمرار التجزئة والتخلف.

فإذا كانت الصهيونية استرات على قطعة من أرضنا وطردت أهلنا منها وحولتها إلى أرض إسرائيلية هكذا بكل بساطة" فإن حقيقة الأمر أكثر من هذا، فالإسرائيلي تمثل قاعدة استعمارية متقدمة للحفاظ على مصالح الاستعمار في المنطقة، خاصة أن أهمية هذه المنطقة تتزايد مع مرور الزمن، على عكس مصالح الاستعمار في الكثير من مستعمراته التي أصبح إبقاءها على استمرارها يكلفه أعباء كثيرة بعد أن فقدت المستعمرات الكثير من ميزاتها التي كانت تمثل مصالح مهمة للاستعمار إلا أن الأمر في فلسطين يختلف فإذا كانت الماضي تمثل الجسر الذي يربط الشرق بالغرب، والخطقة التي تربط ثلاث قارات، فهي لم تعد أهمية هذا الموقع رغم ضخامة الاكتشافات التكنولوجية في عالم المواصلات، كما أن الاكتشافات النفطية في المنطقة وضغتها جاءت لتزيد من أهميتها، كما أن الصراعات الإيديولوجية بين الشرق والغرب، دفعت بالاستعمار إلى الاعتماد أكثر بهذه المنطقة ليجعل منها جدارا في وجه الإيديولوجية الشرقية.

كما أن قيام دولة عربية موحدة تسير على هذه الامتيازات الاستراتيجية والبيروقراطية للحد من أن تضع كافة المصالح الاستعمارية في المنطقة على شفى الهزيمة.

من هنا نفهم كذلك معنى الإبقاء على العلاقة المستمرة بين إسرائيل والأمريكية بغض النظر عن الدولة التي تتزعم الإمبريالية فحينما كانت بريطانيا هي التي تمثل زعامة الإمبريالية كما نرى العلاقة الأميركية وبين إسرائيل وبعد بلفور الشؤوم مازال يمثل دللا على توازن كل المصالح، ونرى اليوم أن هذه العلاقة قد انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أصبحت هي تمثل زعامة الإمبريالية العالمية.

إذن فالوجود الإسرائيلي في فلسطين هو "أولا انقصاب استعماري لفلسطين ذاتها وهو ثانيا إبقاء نفوذ الاستعمار ومصلحه في قلب هذه المنطقة".

فالرزاز يعتبر أن الصراع في المنطقة ليس صراعا عربيا صهيونيا فحسب، ولا صراعا بين الأمة العربية وإسرائيل، بل يعتبره صراعا بين العرب والاستعمار، بين العرب والتحالف الصهيوني الإسرائيلي وبالتالي صراعا بين وحدة العرب وتقدمها وبين تخلف العرب وتجزئتهم.

وبالتالي فإن هناك ترابضا عضويا بين تحرير فلسطين وبين نهضة الأمة العربية، ذلك لأن الحركة في فلسطين هي معركة العربية نفسها وإن الدوالصهيوني الإسرائيلي الذي نجابه لم يستهدف فلسطين فحسب بقدر ما استهدف الأمة العربية معقبة فلسطين.

إلا أن الرزاز حينما يجعل من القضية الفلسطينية قضية الأمة العربية نفسها، وحينما يقول أن القضية الفلسطينية خلاصة القضية العربية نفسها، فهو لا يعني بأي حال من الأحوال طمس الشخصية الفلسطينية بل يرى أنه لا بد من إربازها والتأكيد عليها، وهو وبالتالي يفرق بين ضرورات إرباز الشخصية الفلسطينية والمحافظة عليها وبين القومية الفلسطينية وما وراءها، فإذا كانت الشخصية الفلسطينية ضرورية لمواجهة العدو الصهيوني الإسرائيلي الذي يهدف إلى طمس هذه الشخصية تمهيدا لإزالة الوجود العربي في فلسطين، فإن القومية الفلسطينية هي خطر يجب مناهضته، فالعدول عن الشخصية الفلسطينية فحسب بل استهداف الأمة العربية نفسها، كما أن الفلسطينيين وحدهم لن يستطيعوا مواجهة التحالف الصهيوني الإسرائيلي منفردين، علاوة على أن القومية الفلسطينية، تستهدف زرع الجسم الفلسطيني على الجسم العربي، وهي بذلك تمثل الجماعية العربية عن المشاركة بعملية التحرير وتهدف التمييز بين الاقلية والجماعية إضافة إلى افتقارها للضمير الاجتماعي.

فقدن ما تصبح الشخصية الفلسطينية سمة هامة من سمات القومية العربية بقدر ما تكون القومية الفلسطينية صفة يجب مقاومتها لأنها تسيء لفلسطين كما هي تسيء للعرب.

فالصراع إذن صراع بين الأمة العربية من جهة وبين التحالف الصهيوني الإسرائيلي من جهة أخرى.

صدرت مؤخرا الإصلاص الكاملة للمفكر العربي الكبير المرحوم الدكتور منيف الرزاز، التي تعتبر خلاصة للفكر القومي المعاصر خلال ثلاث القرن الأخير، وإذا كان من مزية أولية رئيسية لهذه الأعمال فهي أنها استطاعت الجمع بين الفكر النظري والممارسة العملية، وهذه من الحالات النادرة التي يستطيع فيها الفكر الجمع بين النظرية والممارسة.

ففي "تطور معنى القومية" و "فلسفة الحركة القومية العربية" مثلا يجد القارئ نفسه أمام حركة فلسفية تحلل الواقع وتستشرق أفق المستقبل، متعاقبة مع الحركات الفلسفية الأخرى وهي سمة هامة من سمات فكر الرزاز، حيث الانفتاح على الفكر السياسي العالمي ومحاولاته والتأثر به.

إلا أن القارئ يجد نفسه في كتاب "التجربة المرة" مثلا يعيش في أوساط السياسة والحكم، وبين أعين السلطة ومشاكلها وبين رجالات الدولة ونزاعاتهم واختلافاتهم وتكتلاتهم وحتى بين خصوصياتهم.

كما يلعب القارئ التطور الواضح في فكر الرزاز، فهو لم يقل كلمته ويمشي، بل قال كلمته وسمع وقرا وحاور ثم أعاد قولها، مؤكدا ومطورا.

فمن بداية السبعينات، كان التركيز على الجانب القومي وأهمية الوحدة يعطى بالقسط الرئيسي في مؤلفاته، وفي السمة الغالبة على كتاباته، إلا أنه بعد السبعينات يلعب القارئ أنه أمام مفكر تطور بشكل كبير خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا، فالانفتاح على الفكر السياسي العالمي والممارسي يشكل خاصية بوضوح في هذه الكتابات، وهذا واضح من مقارنة بين منهج البحث في كتاب "تطور معنى القومية" الذي جاء في أواخر الخمسينيات وكتابته الآخر، "فلسفة الحركة القومية العربية" ففي الوقت الذي تجده في الأول يخاطب المشاعر القومية العربية فاتك تجده في الثاني يخاطب العقل العربي، بأسلوب علمي، مؤكدا على العوامل الاجتماعية ومبيرا دورها كعامل مهم وأساسي في تطور المجتمع العربي، وكأنه بذلك يريد أن يعرض عن نقص في هذا المجال في كتاباته السابقة، حيث كانت تخلف القومية العربية على العوامل الأخرى خاصة العامل الاجتماعي وأن كان لم يعطها لكته لم يكن يعطيها حقها.

ويكتابه الأخيرة أسهم الرزاز بإغناء الفكر القومي العربي من خلال المنهج العلمي في التحليل والاستنتاج، ومحاكاته للملح والمنطق متجنباً سمة الارتجال والمغالطة التي سبقت الفكر القومي العربي لفترة من الزمن.

ونستطيع القول أن الرزاز كان من الذين أدخلوا "المنهج العلمي" للفكر القومي العربي.

إذا كانت القضية العربية وبالتالي القضية العربية بضمونها الاجتماعي الوطني محور فكر الرزاز وإصلاصه، فإن فلسطين كانت دائما مركز هذا المحور، ذلك لأنها قضية العرب الأولى لا بل القضية المركزية للأمة العربية، فلسطين بالنسبة له "خلاصة القضية العربية"، كيف يتعامل الرزاز مع هذه القضية؟ ما هي طبيعتها؟ ارتباطاتها؟ وما هي وبالتالي إمكانية حلها؟

طبيعة الصراع:

ينظر الرزاز إلى القضية الفلسطينية نظرة هادئة وعصية لكنها مباشرة ومبسطة بعيدة عن أية تعقيدات، فبقدر ما للفلسطين أهمية في فكر الرزاز بقدر ما يتناولها ببساطة ووضوح، فهو بالأساس ينطلق من سؤاله القصير الواضح والموجه لكافة قنات المجتمع بغض النظر عن مستوى وعيهم وثقافتهم، حيث يقول "لا استرأت أية قوة على أرضي، وطردت هذا الشعب، وطردت هذا الشعب، ما الذي يفعله صاحب الأرض؟ ويجب بنفس الطريقة على تسأله هذا حيث يقول: هكذا وبكل بساطة...".

فالحركة الصهيونية مدعومة بقوة استعمارية، طردت شعب فلسطين من أرضه وهجرت من دياره لتحل محله، فلا يوجد أي خيار أمام الشعب الفلسطيني سوى القتال لاسترجاع أرضه والعودة لدياره.

لكن الوجود الإسرائيلي في فلسطين كان أكبر من هذا، صحيح أنه احتل أرض فلسطين بشرى إبانها إلا أنه لم يقتصر على أبناء فلسطين وحدهم ولا على أرض فلسطين وحدها بل أن خطوته تمتد لتشمل أبناء الأمة العربية وأرضها جميعا، وأن كان الفلسطينيون هم الذين تضربوا مباشرة من هذا الاستعمار الجائر.

يرى الرزاز، كما هو حال الفكر القومي العربي، أن خطورة الاستعمار الصهيوني لفلسطين، تهدد الأمة العربية كلها ذلك "لأن فلسطين قلب الوطن العربي ولأن فلسطين موقع متبسط في هذا الوطن، ولأنها مشرفة على القسم الأفريقي ومتصلة بالقسم الآسيوي منه، لذلك تصلح أن تكون إسفينا يمنع قيام أي وحدة تصبغ متطافا لتؤثر عربية شاملة حدودها كما أنها تصلح، ومن أجل ذلك أن تكون جسرا متقدما لمحاولة المصالح الغربية في المنطقة".

فلاستعمار أراد من وراء دعمه للحركة الصهيونية في استمرار فلسطين "زرع أسبق في المنطقة العربية يكون حازما قويا وإنما بين الشرق العربي وغربه، وقادرا وبالتالي على منع قيام أية وحدة من الأمة العربية في هذا الموقع الاستراتيجي".

فدولة الوحدة هي القدرة على أن تهدد المصالح الاستعمارية في المنطقة وفي القارة بأكملها الهائلة حينما تكون متوحدة تضع حدا للاستعمار الإسرائيلي للمنطقة.

وبما زاد في تسلب الموقع الاستعماري في استمرار فلسطين كذلك الاشتغاف التفتت في المنطقة، بحيث أصبحت مصالحه تتنامى وأصبحت الوحدة العربية في نظره تعني ضياع المصالح البيروقراطية كذلك، وأصبحت

## اطلالة على المؤلف القرائي القيم السيرة النبوية لابن هشام

بقلم: يوسف الغزق

ان بعض الكتب لا تقدر بغير مؤلفها لا ينبغي أن يغيبوا عن ذاكرة الناس.. ولا ينبغي أن يظنوا في ذاكرة التاريخ أن يغيبوا عن ذاكرة الناس..

يكن أن تحفظ عناوين مؤلفاتهم كأيون من الزمان المعركة يفترجها في سابقات أو في برامج اعلامية المطلوب أن نعرف أولئك الناس، ونقدر الجهد الذي بذلوه، ونختلج الظروف التي كانوا يعملون بها وهم يهيرون لنا تلك الالاف المؤلفة من الصفحات.. وإن نكتب أعوامهم أحيانا لنصل إلى معالجة الجهد والعمل التي كانوا يعملون بموجبه.

والسيرة النبوية لابن هشام تأتي في مقدمة هذه الكتب القيمة النادرة التي تعد مرجعا في التاريخ الانساني من خلال عرضها للسيرة النبوية.. وما سبق ذلك من أحداث لها مساس بنسبه ١١٠٠. فتذكر عادات العرب، وبياناتهم، وإصنامهم، ثم لتسبب في الحديث عن بني عبد المطلب أجداد رسول الله، ومنهم من يرمز، ثم تزداد أسهلها وتفصيليا في الحديث عن البيت الحرام.. وما لاقاه رسول الله وأصحابه من عذاب وجود واستنكار في سبيل ذلك.. ثم ما لاقاه الصحابة.. وكيف صبروا وحملوا مشاعل الهداية.. ثم تتحدث السيرة عن تلك المعارك والغزوات التي خاضوها لكي ترتفع مشاعل الاسلام في الجزيرة، ويمتد ثورها إلى العالم بأسره.

وتعد الحديث عن سيرة ابن هشام لابد من توثيق الحق والعدل.. ولا مناص من الإشارة إلى أن تلك السيرة هي أصلا محمد بن إسحاق بن يسار المتوفي ١٠١ سنة للهجرة وقد كان لابن إسحاق الفضل الكبير في جمع تلك الأخبار وحفظها، والاحتفاظ بها، وخاصة أخبار المأزني.. حيث يقول المأزني: "من أراد المأزني فعليه يأن إسحاق ويقول الشافعي، "من أراد أن يتبحر في المأزني فهو "عالم في علم من محمد بن إسحاق". وقد جاء ابن هشام فجمع تلك الأخبار المتفرقة، وتحتها وميزها بعرفته بغير ابن هشام.. علما بأن ابن هشام لا يخطئ ذلك الرجل حقه.. فهو يثير في هذا الأمر ملل كل موضوع وينسب الخبر أو الحديث إلى ابن إسحاق فيقول: "ذكر ابن إسحاق.. أو قال ابن إسحاق.. أو يذكر ابن إسحاق" ونحن نريد أن نضيف جديدا إلى ما يصحح خبرا فإنه يقول: "وبما لم يذكره ابن إسحاق هو كذا وكذا".

هذه الحالة الأدبية والعلمية الرفيعة اكتسبت ابن هشام الإحترام والثناء.. ووجلت من سيرة مرجعا تاريخيا ودينيا لحقبة خطيرة ومؤثرة في التاريخ البشري.

وإبن هشام هو عبد الملك بن هشام بن أبيب الحميري أصله من اليمن، ويقال أنه تملك على يد أساقفة البصرة فدرس النحو والأدب.. إلى أن يطلق عليه لقب "الدعوي" ومن البصرة ذهب إلى العراق، وهناك كثر في شربيلين، ويصحب ابن هشام فيقول: "زيد بن مؤلفاته الأخرى كتاب "التيجان في ملوك حمير" وقد توفي في مصر سنة ٢١٢هـ.

وفي رواية أخرى سنة ٢١٨ هـ.. وقد كان من مزية السيرة النبوية من توثيق ما ذكره ابن إسحاق بن هشام، وكان يضيف إليه أحيانا كما ذكرنا ويقول "وبما لم يذكره ابن إسحاق" كما كان يشرح بعض الأحداث والمعاني.. ومن تفسيره للشعر هذا البيت الذي أورده ابن إسحاق:

يبيكن شخصنا طويل الباع ذا فجر  
أبي الهضيبة فراج الجليلات

ويشرح ابن هشام كلمة "فجر" بذكر معناه ونكر بيتا من الشعر ترد فيه فيقول:

الفجر: العطاء.. وقال أبو خراش الهذلي:

عجف اضيائي جميل بن ممر  
بذي فجر نادى إليه الأرامل

ومن شرحه للمعاني غير الشعرية يقول:

"ذكر ابن إسحاق، فيما رواه عن سلمان الفارسي "فلما سمعها أخذتني العرواء".

ويقول ابن هشام: "والعرواء هي الرعدة من البرد والانتفاض.. فإن كان مع ذلك عرق فهي "الرخضاء".

ومن منهجه أيضا أن يرد على ابن إسحاق إذا كان فيها أورد خطأ تاريخي كقوله في نسب زيد بن حارثة.. "قال ابن إسحاق".." ثم سلم زيد بن حارثة بن شربيلين" ويصحح ابن هشام فيقول: "زيد بن حارثة بن شربيلين".

ويذكر في هذا ما ورد في نسب عمرو بن غنم بن سواد.. قال ابن إسحاق: "عمرو بن غنم بن سواد".. ويقول ابن هشام مصححا: هو "عمر بن سواد.. وليس لسواد ابن يقال له غنم..

هذه الالفة تدل على الجهد اللغوي الذي بذله ابن هشام في تحقيق السيرة النبوية.. كما تدل على الأمانة العلمية في البحث.. فهو يرد كل شيء إلى أصله، ويعطي كل شيء حقه..

لقد كانت تلك أهم ملامح السيرة النبوية التي خطها ابن هشام.. وتركها منذ ألف ومئتي سنة لتعبر الأجيال، وتتحدى الزمن. وتظل مثارة تاريخية ومنهلا غنيا ومشاعلا لكل من أراد أن يتعرف على ملاحق فترة تاريخية قاعلة من التاريخ.

ومن الغريب هذا أن الذين في نهاية هذه المقالة فقرات أو نماذج من تلك السيرة.. فقد كتب ابن هشام يقول تحت باب "ذكر سنة لتسب واستيعابها سنة الفجر، وفوق سورة الفتح".

قال ابن إسحاق: لما افتتح رسول الله مكة، وفرغ من توكه، وأسلمت تكيف ووليت، خربت إليه وفود العرب من كل وجه.. قال ابن هشام: حدثني أبو عبيدة أن ذلك من سنة تسع وأنها كانت تسمى سنة الفجر.. قال ابن إسحاق: وإنما كانت العرب تسمى بالاسلام أمر هذا الحي من قريش، وأمر رسول الله ١١٠٠. وذلك أن قريشا كانوا أمام الناس ومأدبهم، وأهل البيت الحرام ويشرح ذلك أساميل بن إبراهيم عليهما السلام، وقالة العرب، لا يتكون ذلك وكانت قريش هي التي نصبت الحرب لرسول الله ١١٠٠. فلما افتتحت مكة وادنت له قريش، وبخها الاسلام، وعرفت العرب أن لا خلافة لهم بحرب رسول الله ١١٠٠. ولا عدولهم لاسلام، في دين الله، كما قال عن رجل أفواج، يضرعون لله من كل وجه، يقول الله تعالى لنبيه ١١٠٠. "إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يخرجون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره، أنه كان توابا".

هذه هي أطالة سريعة على هذا المؤلف القرائي القيم.. أطالة أرجو أن تكون دعوتها إلى كل قارئ لكي يربط حاضره بماضيه، وأن يتحقق من الأرض جديرة، وأن يملح في الزمان الأزل الذي كانوا يعيشون، ويتقنون، ويصنعون ويصدقون ويكتبون.. والوفاء لهم هو الانتفاع بملهمهم.. والله ولي التوفيق.

## ثلاث مقطوعات للشاعر البولوني المعاصر روجفتش:

ترجمة: الدكتور صالح الحمارة

ولد روجفتش عام ١٩٢١، وهو من بلع الشعراء البولونيين الإحياء، يلعب أجمل الفنانين، شارك في النضال من أجل تحرير بلاده من الاحتلال النازي، وقد على الكثير أثناء الحرب العنيفة القتيبة وعكس معاناته هذه في إنتاجه الأدبي المميز. أسلوبه يعتمد ببساطة والبساطة، وموضوعي شاعره في هذه الفترة أخلاقي بناء فيه تشكك في ماهية "الدين" المعاصرة ووسائل وأساليب الحياة "لنولين".

له عدة دواوين ومسرحيات كثيرة: للمقطوعة الأولى بعنوان النجى عن ديوانه "القلق" ١٩٤٧ أي النجى من النجى خلال الحرب العالمية الثانية.

### النجى

تجوت  
وكان عمري أربعة وعشرين ربيعا.  
تجوت  
وكن في طريقي للنجى  
إنها تسميات فأرقة  
وبملولها واحد  
والإنسان والحيوان  
الحب والكراهة  
العدو والصديق  
الظلمة والنور...  
فلا تلتسان يقتل كما يقتل الحيوان  
بأم عينيه شامتة  
عريات محملة بالأجساد المقطعة  
للذين فاتهم الخلاص!!!

\*\*\*

فالمعاني ليست إلا تعابير  
فضيلة وبنية  
صلى وكذب  
جمال وبشاعة  
رجولة وجبن

\*\*\*

كان عمري أربعة وعشرين ربيعا  
يوم تجوت  
وكان طريقي إلى النجى

### العودة

جأة  
تفتق النافذة  
وتنادى علي أمي  
حان وقت العودة  
ينشق الحائط  
واقتمع (السما) بجذاه موحد  
ويجانب الظلمة  
أجلس أريد على الأسلة  
مترنما!!  
أنا بئح؟  
أتركني بسلام  
وأنا مستغرق بطوسي

اتصال  
كيف أحدثهم؟  
عن هذا الطريق  
هنا في (السما)  
الامهات يحكن الشالات الخضر  
والذي يفتق إلى جانب الموقد  
بعد ستة أيام من العمل...  
كلا...  
أنا بئح؟  
أتركني بسلام  
وأنا مستغرق بطوسي

تخفقوا من حلمكم  
جامكم وهو يقول...  
اتمم  
لستم مسؤولين  
لا عن هذا العالم  
ولا عن نهاية الكون  
لقد نسوا  
أن شعروا اليوم  
هو صراع لرد الانتفاص  
لقد أنزل من كاهلكم



أما المقطوعة الثالثة فهي من ديوانه "العودة الخضر" ١٩٦١  
يخاطب فيها الشعراء ويقول لهم أن الشعر والظلمة هي كفا.. ولا  
يجدر بهم الاستسلام إلى الدهر...

السرايا الثقافية

## بلد واحد هو العالم

رواية هاني الراهب عن فاوست العربي

عدنان مدانات

من يرواها في صغر يمتدح بلد زوجته شراء كيلو خياش يسرع شأنه بالبلاد الملوحة ويحتكم الى مسدسه ويحتل الى قباضي الهي، الى رجل يفتك كل شيء.. احترام زوجته.. ميته والثروة التي جملها.. تلك هي مسيئة (عوان) بطل رواية هاني الراهب الجديدة (بلد واحد هو العالم).

عوان .. القوي الحالم صاحب الرسالة، علوان للمنتى طليقا الى البرجوازية الصغيرة، المثقف القادر على تمييز كل تصرفاته ويتفهمه ويحسها وترجمته عن ميته بميراث الطوفان للتاريخي خيوط الوان.

تبدأ الحكاية مع علوان وزوجته تارة.. سبع سنوات يعيشان معا في قهر زمني، يعيشان قسما من لجان الاطفال في انتظار تصديق وضعهما المالي واستلام القسط الثاني قوتها جميعا الاسكان والتي سيمسيتها (بيتنا الاقتصادي) فرصة لمر تلوح لهما مع عرض صاحب القوت دفع تعويضات منسوبة لاهلهما.. هنا تبدأ تناقضات علوان .. ميته تقول انه ضد التنازل والتجارة والبيع والبرجوازية، ويحفظه تحمله بسلام بمهارة للحصول على تعويض افضل، فيما هو يعلق ميته التي تتحدث عن رفاهي التنازل.

بعد قبض التعويض وبلغ معظمه لجمعية الاسكان، يترك علوان تاركه فيها ليجل في حي قديم تم هدم معظم بيته لانه منطقة سكانية مكتظة، فيما للبيت الاخرى تنتظر الهدم وسكنها ينتظرون الاجل.

على امتداد ثلاثمائة وسبعين صفحة يشكل هاني الراهب عالم روايته الغريب والاسطوري والواقعي في آن واحد ويشكل شخصيه ضمن مساهمته التاريخية الفرجانية ويحرك ذلك كله ضمن حكاية من حي هو بلد هو العالم.

في هذا الحي الجديد شبه المهجور يخلق هاني الراهب علوا واقعي ولا واقعي في آن، فيه صفات عالم الواقع للهموم وصفات لكون مجتمعي جميعا لتصبح علوا رواية معادلات الواقع فيه صفات الخاص للحد وصفات العالم الاصل.. فيه جزئيات تقني بذاتها وجزئيات تحمل لبعدها مسمي.

ويشكلا الامر بالنسبة للكان والعلاقات داخله. كلاك هو بالنسبة للشخصيات الموجودة في الرواية نوعان من الشخصيات .. شخصيات هامة ولكن عالية ذات صفات واقعية تميز حياتها دون ان تستسلم الى مؤثر في مجرى الاحداث، وشخصيات اخرى مؤثرة في مجرى التاريخ حياها يتركها هاني الراهب دراميا وليدنيا ليجلها الى التنازل تاريخي.

يؤثر هاني الراهب صراحة الروائي بين قفتين من المجتمع في الحي. فئة تسير عليها (لا للراي) .. للراة الاسطورية للثقة المسلمة زوجة القبطي سلطان والتي تريد السيطرة على الحي واخلاء ما تبقى من سكنة خدمة لشروعها السياسي.. اما الفئة الثانية فتتبعها (لا عود) الفلاحية الفلسطينية التي فقدت عائلتها وارادها والتي تبحث من التشرد والرجل، فتيحت صفات القليل القراء للمؤرخين والذين يصلون في الرواية لقب (الراع).

يقف علوان في البدء على الحيد في الصراع ما بين لم اللولوام حيدة واتخاذ الصراع .. حين يسقط علوان تحت اغراءات الثورة التي منحها ليهام لم اللولوام، يصبح حليفا لها ضد لم عودا للفلسطينية، فيما يقبضه قوتها الذي تحالف مع الضباط.

في نهاية الرواية يفسد علوان، والذي لم يبق بلطم علوان، في اداء مهمته لتتروخيه لصالح لم اللولوام فيفسد كل شيء ويعد نفسه وقد انضم رعا عنه الى مسكر الرعاع الذي بدأ يتحول الى قوة متممة بقيادة الثوري خالد.

هذه الملاحظة لا تنفي الرواية حقها في المرض والتقديم والترويج، كما انها بالتأكيد لا تنفي من قراءة هذه الرواية الجديدة الهامة، التي تصفها كلمة القلاب بأنها تنقل التجربة الى صعيد الروا والضمير. وبخبر هذه التقنية تحول ان تستشرف لكون الحوري لاشراخ اجتماعية هامة في العالم الثالث، تتوسط صراعات القوى الضاغطة والقوى المنضوية.

تتمتع رواية هاني الراهب (بلد واحد هو العالم) بالاحداث والواقف والشخصيات المتنوعة والتعقيدات الفلسفية حول الانسان والتاريخ والرواية الاجتماعي والفن، ويوضح هاني الراهب ذلك كله ضمن بناء روائي يسهل استخدام تقنيات ادارية وفنية جديدة ولاستكشاف عناصر تعبيرية ملائمة سواء على صعيد البنية الروائية او على صعيد استخدام اللغة، تترك على موهبة هذا الروائي الذي يقدم في كل رواية جديدة له بحثا جديدا في سيطرة العمل الروائي لا يتخلو ايضا من الجرأة والمغامرة.

سبوت لاهي الراهب حتى الان عدة مجموعات قصصية، وروايات (ما (اللق) و (الويل) و (الويل) التي نالت جائزة الدولة في سوريا عند صدورهم عام ١٩٨٢ عن اتحاد الكتاب.

## ملاحظات حول الادارة والتخطيط لفقرات الشعر في مهرجان جرش

بقلم : محمد سمحان

الاربعين، لان يلقوا بقصائدهم في اكثر من مرة، ويوم، في حين لم تنتج هذه الفرصة بالمستحقين الآخرين ؟  
وقد يتساءل سائل خاسر فيقول، انه ما دام هناك فرصة او فسحة من الوقت لتكرار اسماء، والقاء بعض الشعراء فلماذا لم تنتج تلك الفرصة او الفرصة للشعراء الذين استثنوا او استبعدوا من الشعراء الاربعين وهم كثر..؟

وقد يتساءل سائل سادس، ترى لماذا لم يجر التقييد بالبرنامج الذي وزع على الصحافة، وكالات الانباء، والجمهور، او لماذا تمت طباعة هذا البرنامج، قبل ان تصل اللجنة الى قرار نهائي في موضوع الشعر وفقراته، واسماء الشعراء المدعوين والمشاركين ؟

وقد يتساءل سائل سابع، لماذا يضطر بعض الشعراء للحضور الى المهرجان للاقاء قصائدهم حسب البرنامج المد والمطوب والموزع، فلا يستطيعون الى ذلك سبيلا ؟

وقد يتساءل سائل ثامن، لماذا يبنى شعراء اخرون فرصة لقاء قصائدهم، دون ان تكون اسمائهم على البرنامج، فيحضرهم مرة واثنين وثلاثا دون ان يكونوا من نيل فرصتهم ؟  
وقد يتساءل سائل تاسع، لماذا يصطف على منصة الشعر، تسمية شعراء او اكثر، ليقروا بقصائدهم، مع علم (اللجنة) ان الوقت المتاح للجميع، لا يتجاوز تسعين دقيقة، بما في ذلك التقديم، ثم تسلي الفرصة، لشاعر او شاعرين منهم، ان يلقى او يلقى قصيدة او قصيدتين، تلتهمان نصف الوقت المحدد او ربما اكثر، متجاهلا من سبقه بعده، او بعدهما، ليقاها بزملائه او زملائها الذين بعده او بعدهما الى خارج المنصة، بعد عملية صلب وانتظار، امام الجمهور طوال الوقت المحدد للفقرة الشعرية ؟ ما أدى الى انشغال عدد كبير من هؤلاء الشعراء وغياب بعضهم غالبا كاملا خيرا من سوره المال ؟

لا قصد من مجمل هذه الملاحظات، ان اثّر نقاشا او اكيل اتهاما لاحد، فهذه الملاحظات لا تتناول (لجنة) المهرجان في مهرجان جرش لهذا العام، وانما هي مقدمة واثار رجعي، الى ما قبل ذلك باعوام، وكل ما ارسي اليه، هو ان اضع مجموع هذه الملاحظات، ما بين يدي اصحاب العلاقة، لعل فيها بعض الفائدة التي يمكن ان يحققوها ان شاءوا، في العام القادم، او الاعوام التي تليه.

## كفر سوم مهرجان الشعر

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

لماذا لا نعرفهم...؟... ويقتت اتساع طاول القاء لشاعر محمود العمري لقائهم... "الروعة" ... بقيت اتساع لماذا تسير السيرة على شاعر كذا؟... ولماذا يلتصق بين يدي القراء في طه...؟... ومحبي الشعر؟

سألت عن هؤلاء الشعراء... فقلت لي... هؤلاء ترعروعا واكتسبوا حب "كفر سوم" ولا يطعنون بأكثر من ذلك... شعراء كفر سوم... لا يتقنون "كفر سوم" وحدها... يفتنون لعلمان... وللقدس وكل فلسطين... ولصور... وتونس... والجزيرة في جنوب افريقيا والعالم العربي كله ولا يت بين يدي قصيدة الاستاذ محمود العمري التي القاها عن احراج جنوب افريقيا "الشعر عن شعراء كفر سوم" ذهب مصفى... لا يتناول اصحابه بخلطه مع اشعار تعرق بها وسائل اعلامنا.

كفر سوم... مهرجان الادب والشعر... فمن امهاليا لا يحفظ لشعرها ويريد قصائدهم... ومن منهم لا يحفظ شعر امري القيس وميمل... والمجنون... والفزق... ومحمود درويش وغيرهم!!

... ملاحظة اخيرة خطرت في بالي... ترى اين شعراء كفر سوم "الفحول" من وسطنا الادبي والثقافي...؟... لماذا لا يرضون الوصول لرابطة الكتاب... او دائرة الثقافة؟... ليناوا نصيبا من الشعر الفان...؟... على الشعراء والاباء... فسمعت جوابا من نفسي... لا من غيري... انهم لا يرضون الوصول الى هناك... ليحتسوا من الشر الواقع!! وهذا من باب النطق الكريم في نفس الشاعر الكريم... ولكن لا يجب ان ننسى الملاحظة الاخيرة... وهي: يجب علينا ان لا ننظر بتقاول الى العامل الوطني والاجتماعي والسياسي... في شعر شعراء كفر سوم... فهذه الامور والقوى مجتمعة ترفض الافلات من بين يدي المسؤولين عن ثقافة بلدنا... وابنه... وتستطيع جودتها فرض نفسها لروحها فهي اصلا تحمل مقومات الانتماء والحصول على الاحترام والتبني من قبل الأجهزة المختصة.

في كفر سوم... كان الصدق والتعبير عن الروح الانسانية ذات الطابع الشمسي... فتوهبت الراحة النفسية للمشركين... بكس ما يحدث في اماكن تتعد فيها الامسيات الشعرية الحياة الطيبة.

عرفت كفر سوم... شامخة بعين الثقافة... تتحدى المستحيل... فيها السكينة والوداعة... فيها يقتر الامم لا حل بامتيا العربية وفلسطين من ويلات وهزائم...

وفي رجالها وشبابها وصغارها روح سامية... فهل لوزارة الثقافة والشباب... الاخذ بيد الادب والشعر والفن... بنظرة جديدة مشبهة لنظرة مضطربة لسبوع كفر سوم الثقافي... وتدعم الاندية في المملكة لتعود حضور نادي كفر سوم... ويذا تفرز وزارة الثقافة على نفسها عناه الشكوى من ان مجتمعا غير متفتح وغير واع وغير قاري... وما الى ذلك!! او تفرط لثقفي كفر سوم... فلتقم... فقيم التحولات الجديدة التي من الواجب ان نلحق بها بلدنا...

وهنا محاولة التجديد... لغرس الثقافة في النفوس... صفرا كيارا... فال المشرفين على نشاطات كفر سوم... وبمفندي الخطط... والمجهر الكريم الرائع... اقول... انتم الاتجاه الجديد الصادق... في عالم الثقافة...

في كفر سوم... لحدي قرى الشمال في مدينة اربد! اتيت في الفرصة للمشاركة في الامسية الشعرية التي تنظمها الاسبوع الثقافي الثاني، حيث صادفت الامسية يوم الثلاثاء ٨/٧/٨٨ حسب البرنامج للحد لنشاطات نادي كفر سوم الرياضي "اللجنة الثقافية الاجتماعية"...

يقيني ان الامر يستحق الاعتبار المناقشة... فكم هو محب للنفس ان ترى قرية صغيرة مثل كفر سوم... تستقطب هذا العدد من الشعراء... والذين تجاوز عديم السيرة في امسية شعرية واحدة... وربما يقول قائل:.. وهذا سيكون نصيب الشاعر من المشاركة...؟... ولكي هذا... ادركت خلال مجرى الامسية كم كبيرة سعادتني في حضور هذه الامسية "لمهرجان الشعر في الحقل" والحق اقول ان للجماعة التي انتمتحت بنق وحص مرفق... كانوا في منتهى قمة ومسيلا وعجائز وشيوخ وشباب ورجال وحتى صغلى... كانوا في منتهى قمة الثقافة... في عيهم احترام للكلمة وللشاعر... وفي هونهم وتبرهم للحيارات الصادرة ما لم تره في عين من قبل.

تصور ان حب للشعر ما في الفتنهم... وجب الادب في صدورهم... كيف لا وكفر سوم" تضم كل هؤلاء المثقفين الراغبين الذين لا يخطون على اولادهم بالصالحين امسية شعرية وادبية... فقيمون عاكف في كفر سوم.

تلك اللجنة الثقافية الاجتماعية باقامة "المهرجان الشعري" في الهواة اللطال في ساحة النادي الرياضي... فكانت القاعد للامسية السوداء تصطف بترتيب في الساحة... وقد بلغ عددها المئات "وما يبيح اهتمام اللجنة بالاتي كفر سوم" تالفت ساحة نادي كفر سوم الرياضي... بالانوار ومنصة للشعراء عليها شعار النادي، ولم تنس اللجنة المشرفة ان تولى للجمهور اهتمامها الكبير... حيث صلت جهدها الخاص لتوفير الراحة لكل من يرتاد للمهرجان.

حيث كانت كل مقومات هذا اليوم الامسي تدل على مملولات خاصة!! يتضح بها مدى العناية من جهتهم بقرس حب الادب والشعر في نفوس جميع اهالي كفر سوم... فكانت الجمالير تزهو محتلة بهذا اليوم... مما اعتق على مشاعري هيات... من للتعبير الذي لا يوصف... ولا تستطيع الكلمات ولا غيرها ايفاء اهالي كفر سوم حقهم من الاحترام.

من السهل... بل من الروعة ان تقوم نواذ الشباب في قرانا بتقليد هذه للتحولات الثقافية للميز... لتضفي على القرى طابعا جديدا... طابعا حلما وحملت وزارة الثقافة وغيرها بطبيعة او رؤيته يتصل فينا...!!

ومن السهل ان تقدر نواذ الشباب بجهدها الشخصية والفردية باقتراح ما لقرعة نادي كفر سوم الرياضي "اللجنة الثقافية" ولكن من الاجل ان تعلم الدوائر والمؤسسات الثقافية التي تشكك نثر الثقافة في بلدنا... وتعلم الذين لعدم الاقبال على الثقافة... اقول من الاجل ان تلخ يا بني هؤلاء للفتن ولا تنسى جهودهم واموارهم في انماء الثقافة في قراهم... فتقوم ايضا بدراسة احوال كتاب وشعراء القري القرويين الذين يرتفعون عن الانطراح وراء ابواب المؤسسات الثقافية للتوصل للاخذ بابيدهم كما تأخذ بابيدي غيرهم... فمثلا في كفر سوم... وحدها... وهي القرية الجميلة الهللة الصغيرة... شعراء مطيعين فوجئت بهم على غرار "فحول الشعر" ولم اكن قد سمعت الكثير من ادهم... مع انه يستحق ان يذكره اكثر... ولم يصدر مرة ان حدث ترويجا لاسمه بين اسماء هؤلاء الشعراء "الطعام من العراة" سواء في مصنفنا المحلي او غيرها... مما بدأ يحد في نفسي وينص على اتساع اين يكمن... "ويلد" هؤلاء... ولماذا يخفون...؟... بل

## "المال والفكر"

بقلم : فايز محمود

للاجابة على هذا السؤال - لا بد اولاً من ذكر، ان المال وان الفكر، دائماً يزدان، ينموان: بقوة فاعلية الانسان الجودية والتاريخية؛ وتتأني نتاجه المادي والروحي.

فان ذكرنا هذا ايضا ان عدد بني البشر يزداد عبر التاريخ؛ رأينا في نطاق هذه الرؤية ان البشر يزداد عبر التاريخ؛ رأينا في نطاق هذه الرؤية ان البشرية ايضا تزداد بقوة التنازل لديها.

بعد هذا الترميح، كيف سجد الاجابة سجد ان "العمل" البشري في سبيل المال وفي سبيل الفكر؛ شبه متبادل... العمل في سبيله هو الذي اشبع لدى البشر قاطبة؛ بينما بقيت هنا وهناك على محدوديتها؛ فان ازدياد التعليم، وازدياد فرص العمل؛ لم يؤدي الى تكوين رؤوس الاموال او الى تكوين رؤوس الفكر... فلماذا؟

لان "التعليم" يتعدى عن "العلم" الى "الاعلام" و"العمل" يتعدى عن "الراس" الى "المال" فيزداد المال، وتظل رؤوسه كما هو - اما التعليم فيزداد اعلاما، وينقص علما... وهكذا يجرد الفكر من فواءه العلمي، ويغدو بضاعة تباع وتشتري بشئ يخص، دراهم مدعومات مهما بلغت من الكثرة الكثيرة... وهكذا ايضا تتراكم البنية المالية؛ فتتطير البنية الفكرية الاصيل... فالحقيقة وان كانت في البنية الذاتية لكل من الفرد والمجتمع ونحو ذلك من التكوينات بمقدار تطل الناس لها؛ والناس في تعليم الحقيقة، مراوغين جدا متحازين لاهوائهم الكبيرة والصغيرة، في وعيهم ولا وعيهم، والناس في تعليم الحقيقة ايضا، قائلين بما لديهم اولا واخيرا، تلك هي الحقيقة الابدية العاقلة التي يوهنها الحكمة الخالدة.

"الحكمة" التي هي بمعنى ما المعاني تشير الى الرغبة في "الاستقرار" تصنعنا بمواجهة سديم الوجود الانساني العام... فهذه القناعة عند الفرد، والرغبة في الاستقرار عند المجموعات، واحدة واحدة؛ تدل على البعد الروائي، التراكمي في البنية الذاتية لكل من الفرد والمجتمع ونحو ذلك من التكوينات الخاصة لاي مسلسل هرمي في البناء البشري المتعدد المستويات، في هذا السياق يحكم قانون القناعة والرغبة في الاستقرار، مجريات النمو الحيوي، ويطلق هذا القانون او الرغبة في الاستقرار، لا تعني البنية السكونية او الاشارة الى درجة من الهموم السلبية؛ لكن المعنى ان الحركة فيها مشدودة الى ثبوتها لمخفي وتوازنها مع الحاضرس قانون الاواني المستطرقة... لهذا فان النمو العقلي لدى الانسان يظل متزججا دائما باوهامه الذاتية والموضوعية ومن هنا يأتي "التنازع" و"قناعة" معا، بمواضع ويوضح صاحبه المال، فالراحم ركن ركن في طبيعة الانسان الذاتية، اما الحركة التي لا تنني عن السير فمن صفات الطاقة المخلقة ثم تبدأ في الضعف شيئا فشيئا كلما عدنا مع تركيبات المادة البسيطة، فالأكثر تعقيدا وهكذا دواليك حتى تبلغ شكلها الاعقد لدى الانسان ودنى التشريح الدماغي لديه والفاعلية الفكرية لدى الدماغ بالذات.

على هذا فان الانسان يكون اكثر حركة ديناميكية بمستواه التاريخي، وهنا يبدو الشريط الانساني في صورة لا تتوقف عن الحركة، والحركة الانسانية قوامها "العمل" فما الذي في العمل البشري من مال، وما الذي به من فكر؟ به يلتصق المال - الذي يوزع على الناس لاستمرار عيشهم - ويه باختصار الفكر - الذي يحفظ للسادة مادة سيادتهم على الآخرين عيهم بشكل من الاشكال اولا... ثم يحفظ للانسانية قاطبة، ساداتها جميعا على الطبيعة والحياة فيها ثانيا.

فهل يظل هذان الخطان بسيان متوازيان حتى النهاية: السادة والعبيد من جهة - والانسان والطبيعة من جهة ثانية؟

● انك لتعطي القليل عندما تعطي مما تملك فاذا اعطيت من ذاتك اعطيت جقا... جميل ان تعطي من يسالك... واجمل منه ان تعطي من لا يسالك... لانك تترك حاجتك... اتتم يا من تأخذون وكلكم يأخذ... لا تسرفوا في الامتنان... والا وضعتم قديدا - في اعتناكم وعق من يعطيكم... بل لتكن عطايها اجنحة تسموه ويكم... ولئن استبد بكم الشعور بفداحة الدين، فذلك شك في كرم من يعطي، ذلك الذي ثبت من الارض الطيبة، وكفله الله ورعا...

(جبريان "البي")

● اغرقك ايها الذهب لئلا تفرقتي " (كراتس) الفيلسوف اليوناني ● الحياة لا تساوي شيئا، ولكن شيئا لا يساوي الحياة (انديس ماكرو). ● للمال خدام ممتاز، وسيد سيء (مشل فرنسي). ● الدرامم مرام (مشل عربي). ● الناس كلهم مطيعون على الرغبة في المعرفة (ارسطو). ● ليست الحركة هي التي تحطم، بل التناقض (بنيتر). ● ان الدمار الذي احاق بعدد من الحضارات في الماضي، لم يكن بفعل عامل خارجي بالنسبة للبشر؛ ولكنه كان دوما علما من اعمال الانتحار التي يرتكبها الانسان بنفسه (توينبي).

● الدرامم ارواح تسيل (مشل اجنبي). ● انما الحروف امة من الامم (ابن عربي).

● اغرقك ايها الذهب لئلا تفرقتي " (كراتس) الفيلسوف اليوناني ● الحياة لا تساوي شيئا، ولكن شيئا لا يساوي الحياة (انديس ماكرو). ● للمال خدام ممتاز، وسيد سيء (مشل فرنسي). ● الدرامم مرام (مشل عربي). ● الناس كلهم مطيعون على الرغبة في المعرفة (ارسطو). ● ليست الحركة هي التي تحطم، بل التناقض (بنيتر). ● ان الدمار الذي احاق بعدد من الحضارات في الماضي، لم يكن بفعل عامل خارجي بالنسبة للبشر؛ ولكنه كان دوما علما من اعمال الانتحار التي يرتكبها الانسان بنفسه (توينبي).

● الدرامم ارواح تسيل (مشل اجنبي). ● انما الحروف امة من الامم (ابن عربي).

● اغرقك ايها الذهب لئلا تفرقتي " (كراتس) الفيلسوف اليوناني ● الحياة لا تساوي شيئا، ولكن شيئا لا يساوي الحياة (انديس ماكرو). ● للمال خدام ممتاز، وسيد سيء (مشل فرنسي). ● الدرامم مرام (مشل عربي). ● الناس كلهم مطيعون على الرغبة في المعرفة (ارسطو). ● ليست الحركة هي التي تحطم، بل التناقض (بنيتر). ● ان الدمار الذي احاق بعدد من الحضارات في الماضي، لم يكن بفعل عامل خارجي بالنسبة للبشر؛ ولكنه كان دوما علما من اعمال الانتحار التي يرتكبها الانسان بنفسه (توينبي).

● الدرامم ارواح تسيل (مشل اجنبي). ● انما الحروف امة من الامم (ابن عربي).

## بانوراما الثقافة:

### بيبلوغرافيا الوحدة العربية:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية المجلد الثالث من "بيبلوغرافيا الوحدة العربية ١٩٨٠ - ١٩٨٠" التي اعدها قسم التوثيق والاداء في المركز وقد جاء صدوره في اطار اهتمام المركز بضرورة اعداد مرجع رئيسي عن مصادر دراسات الوحدة العربية، ومراعاتها، ويقع المجلد الثالث في ثلاثة اقسام ويتكون من ٢٢٧٧ صفحة.

### الاجتماعيون العرب والتسمية:

عن معهد الانماء العربي صدر كتاب جديد ضمن سلسلة الدراسات الانسانية يحمل عنوان "مساهمات الاجتماعيين العرب في قضايا التنمية" من تأليف الدكتور زهير حبيب.

والكتاب عبارة عن دراسة تحليلية لبعثتين من الابحاث المنشورة في بعض الدوريات المتخصصة.

## بانوراما الثقافة:

### الهامشي "الكتاب العربي" وهو يتناول معالجات دراسية لقضايا مطروحة ويضم فصولا تتناول

وضعية الكتاب العربي في السبعينات واثاقه في الثمانينات، وقد قام بتوزيع الكتاب المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

### \* السينما العراقية:

صدر حديثا كتاب "البث" عن السينما العراقية "للكتاب العراقي شاكور فوزي عن دار

"لامارتين" الباريسية، والكتاب باللغة الفرنسية وهو عبارة عن اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه كان المؤلف قد تقدم بها الى جامعة

السوربون - قسم الدراسات السينمائية وحصل بموجبها على اللقب الاكاديمي.

وفي الكتاب تحليل اجتماعي تاريخي للسينما العراقية وذلك عبر مصادرها وتطبيقاتها وظروف نتاجها وتوزيعها.

صدر عن منشورات "اتحاد الناشرين العرب" كتاب يشير

## بانوراما الثقافة:

### الملمر، ويقع الكتاب في ٩٦ صفحة من الحجم المتوسط كتب مقدمة للديوان، الدكتور خالد الكركي.

### \* ومضات من حياة الصحابة:

يصدر قريبا كتاب جديد من تأليف الكاتب محمد ابومرسدة بعنوان "مضات من حياة الصحابة" يعرض فيه لواقف مثيرة وحلقات مشرفة من حياة حوالي ٢٠ من الصحابة رضوان الله عليهم.

### \* امرأة من برج الحمل:

ضمن سلسلة القصص والروايات العربية صدرت مجموعة قصصية اعداد رافع رضوان "امرأة من برج الحمل" عن منشورات وزارة الثقافة في دمشق، وقد كتبت قصص المجموعة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ ما عدا واحدة كتبت في ١٩٧٤.

### \* صكوك وشكوك:

ضمن سلسلة الرواية يصدر خلال الايام القليلة القادمة ديوان شعر جديد للشاعر جبيب الزبيدي بعنوان الشيخ وحلم

## بانوراما الثقافة:

### تدرة ادبية اخرى حول الشاعر العربي للمعلم لمل نقل في اطار

فعاليات مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون شارك فيها السيدة علة الرويتي زوجة الشاعر الراحل والشعراء السادة احمد عبد المهي حجازي ومحمد ابراهيم ابو سة، وفاروق شويبة، وادار الندوة الدكتور فواز طوقان، ومن الجامعة الاردنية شارك فيها الدكتور ابيد نايف.

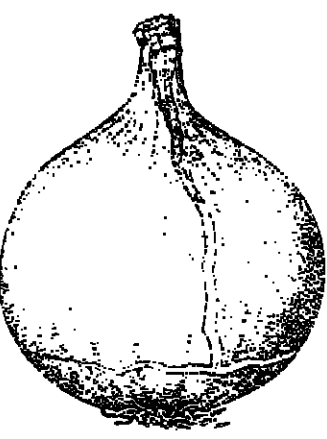
يوم الاربعاء وبعدها من رابعة الكتاب الاردنيين التقى جمهور الادباء والمثقفين في الساحة الخامسة والنصف وعلى المسرح الدائري المركز الثقافي للكتاب والنادق المسرحي فيها الدكتور سمر سراج رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب في ندوة بعنوان "ارزة الثقافة العربية" ادار هذه الندوة مقرلة لجة المسرح والسينما في الرابطة السيد

عبد الجبار ابو غربية.

التي السيد مفيد عواد محرم، اخبار اليون المحتل في - يترا - محاضرة بعنوان "الحرب النفسية وسبل مواجهتها على المستوى الاعلامي" لطلاب السنة الرابعة في قسم الصحافة في جامعة اليوم، للماضرة كانت يوم الثلاثاء الماضي.

اقامت في يوم الاربعاء الماضي

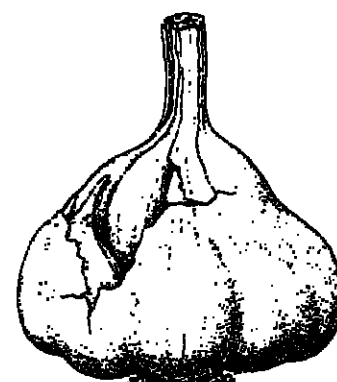




البصل. إذ أن تبريد البصلة يقلل من تخرير العامل المدمي. كما أن تقشير البصلة وهي تحت ماء جار. يزيل العامل المدمي لأن البصل لا يذوب في الماء. لا يستعمل البصل حتى الآن لإيجاد أي أثر للعامة المضادة لتخثر الدم في الشحم الجفيف أو مستحضرات الشام من اقراص وزيوت أو صمغ. ويمكن القول في الوقت الحاضر أن التأثيرات المفيدة للثوم يمكن الحصول عليها إلى أبعد حد من الثوم الطازج. \* من البصل والليمون ذكره، أن معالجة الإنسان لنفسه بوضفات مضادة من الثوم والبصل لا يجب أن تحل محل التشخيص الصحيح والعلاج المفيد من قبل الطبيب.

## مع البصل والثوم.. لا للالتهابات والجلطات الدموية!

أحدث الأبحاث العلمية تقول:



من النادر أن يخلو أي كتاب في الغذاء أو الطب الشعبي أو صحة الجسم، من ذكر فوائد البصل والثوم، وبخاصة في مجال أكساب الجسم الصحة والمناخ ضد المرض. إلا أن الكثير مما يرد في هذه الكتب يبقى كلاماً عاماً، جاء نتيجة الخبرة المتواردة، أو التجربة المنسوبة، وأحياناً نتيجة البحث العلمي. فما هي حقيقة ما يقال عن البصل والثوم؟ وماذا يقدم البحث العلمي المتقن والرصين في هذا المجال.

المجموعة الثالثة لم يأكل أفرامها البصل والثوم طيلة حياته. وقد وجد في المجموعة الثالثة أن الوقت الذي يحتاجه الدم للتخثر هو أقصر من الوقت الذي يحتاجه في المجموعتين الأولى والثانية، وأن كمية الثوم، وقد اشترى هذا الشراب وأصبح يعرف باسمه "خل الثوم"، وهو لا يزال يقدم في المطاعم الفرنسية حتى الآن.

المجموعة الثالثة لم يأكل أفرامها البصل والثوم طيلة حياته. وقد وجد في المجموعة الثالثة أن الوقت الذي يحتاجه الدم للتخثر هو أقصر من الوقت الذي يحتاجه في المجموعتين الأولى والثانية، وأن كمية الثوم، وقد اشترى هذا الشراب وأصبح يعرف باسمه "خل الثوم"، وهو لا يزال يقدم في المطاعم الفرنسية حتى الآن.

### الثوم والبصل من المضادات الحيوية

أثبتت أبحاث علمية عديدة أن الثوم والبصل يعملان كمضادات حيوية مقاومة للبكتيريا والفطريات والأواليات الطفيلية. فقد استخدم بعض الأطباء الثوم مؤخراً في أفريقيا (الكاميرون)، واستخدم الثوم في علاج الجذار الأميبي (الدونسلاريا) في أمريكا، واستخدم الثوم في الحريين المالميتين كطهر لفتح قنوات الغدد. وقد أثبتت الأبحاث المخبرية أن عصير الثوم المخفف بنسبة ١ : ١٢٥٠٠٠ يؤدي إلى إعاقة نمو البكتيريا التي تسبب العديد من الالتهابات في الجسم والتي تنتمي إلى الأجناس التالية: Staphylococcus, Streptococcus, Vibrio (وتشمل بكتيريا الكوليرا)، وباسيليا (Bacillus) (وتشمل بكتيريا التيفوس والدونسلاريا). كما أن عصير الثوم له نشاط كبير ضد بعض الفطريات المسببة للأمراض ويهدد سلالات عديدة من الفصيرة التي يسبب بعضها التهاب المهب.

### البصل والثوم كمضادات لتخثر الدم

في فرنسا، وللخيل التي تشكر من تخثر الدم في أرجلها، كان يقدم البصل والثوم كغذاء لها. \* الدراسات العلمية التي أجريت خلال عام ١٩٧٠ أثبتت أن الزيت المستخلص من الثوم والبصل يعيق تجمع الصفائح الدموية مما يقلل من إمكانية تجلط الدم. \* عام ١٩٧٩، نشر سيثاني C.S. Salimani ونملاؤه الذين يعملون في الكلية الطبية بجامعة بونا بالهند، نتائج دراسة وبائية لثلاثة مجموعات من الأهالي لثلاثة إستانسلا كميات مختلفة من الثوم والبصل. \* المجموعة الأولى كانت تتناول كميات قليلة من البصل والثوم (٥٠ كغم من البصل، ٦٠ كغم من البصل على الأقل في الأسبوع). \* المجموعة الثانية كانت تتناول البصل والثوم بكميات أقل من الأولى (لا تزيد عن ١٠ كغم من الثوم، ٢٠ كغم من البصل في الأسبوع).

في العدد التجريبي الثاني من "مجلة العلوم"، التي بدأت بالصديق العربية مؤخرًا عن شركة التقدم العلمي للنشر والتوزيع / الكويت، والتي تمثل الترجمة العربية لواجهة من أشهر المجلات العلمية العالمية، مجلة "العلوم الأمريكية" Scientific American، في هذا العدد مقال مترجم عن "كيمياء الثوم والبصل"، بقلم "إريك بلوك"، استاذ الكيمياء بجامعة ولاية نيويورك في ألباني، والذي بدأ أبحاثه في مجال كيمياء البصل والثوم عام ١٩٧١ بالتعاون مع مجموعة من الباحثين في جامعة ميسوري / سانت كوريس. يستعرض الباحث في مقاله، ويلجأ إلى أهم ما كتب عن أهمية البصل والثوم، تاريخياً، وبخاصة في مجال أكساب الجسم الصحة والمناخ ضد المرض. إلا أن الكثير مما يرد في هذه الكتب يبقى كلاماً عاماً، جاء نتيجة الخبرة المتواردة، أو التجربة المنسوبة، وأحياناً نتيجة البحث العلمي. فما هي حقيقة ما يقال عن البصل والثوم؟ وماذا يقدم البحث العلمي المتقن والرصين في هذا المجال.

وعلى الرغم من أن المقال قد كتب بأسلوب متخصص نسبياً، قد يجد معه القارئ العادي صعوبة في فهمه، إلا أننا، ولأهمية الموضوع، ولارتباطه بمادتين تتدخلان في غذائنا اليومي، نعرض موجزاً مبسطاً لأهم ما جاء في هذا المقال.

### حقائق تاريخية

كان العالم منقسماً دائماً إلى مسكرين: مسكر يضم أولئك الذين يجهون البصل والثوم ومنهم قدامى المصريين، الفراعنة، واليهود الذين هاموا على وجوههم أربعين عاماً في صحراء سيناء. ومسكر يضم أولئك الذين يكرهون البصل والثوم، ومنهم الكهنة المصريين وقدامى اليونان الذين اعتبروا رائحة البصل والثوم مثيرة وسوقية. \* الثوم والبصل من أقدم النباتات المزروعة. وقد اعتبرا لآلاف السنين جزءاً من الطب الشعبي. \* من ذلك البصل، كتب أطباء مصر مثل نحو ٢٥٠٠ سنة أكثر من ٨٠٠ وصفة علاجية. ٢٢ منها تصف الثوم كعلاج فعال لعدد من الأمراض مثل أمراض القلب والصدر والذئبات والديدان والأمراض. كما وصفوها وأوصى بها كعلاج لمشاكل أمراض اليونان والرومان قديماً، واستخدم الهنود الكمال كسائل مطهر لفسل الجروح والقروح. كما استخدموا البصل في الصين لعلاج الحميات والصداع والكوليرا والزحار. \* يربط الطب الشعبي غالباً ببعض الأساطير، كما في الأسطورة المعروفة باسم "خل الثوم" الأثرية، وتروي هذه الأسطورة أن أربعة من المجرمين استخدموا علم

### علاج جديد للشلل الدماغي

المرض يمكن أن يعالج الآن بواسطة طريقة جديدة وفعالة. هذا الشكل يتسبب عن خلل في عملات إرض مادة الدوبامين Dopaamine. وهو يمثل باضطراب في الحركات العضلية دون أن يتأثر مع أية اضطرابات عقلية أو كلامية.

التطور الجديد في معالجة، يتمثل في استخدام مركب جديد يعمل كحافز لتصنيع الدوبامين وهو مستخلص يوغوسلافي يتم تصنيعه من قبل شركة أمريكية ويدعى ناكوم NAKOM. في مستشفى موسكو الإكلينيكي رقم ٤ تمت إجراء معالجة الإشلل الدماغي بنقل الدوبامين. فعمل هذا النقل تم معالجة ثلاثين عمر كل منهما سبع سنوات، بإعطائهم ٦٠ ميلليغرام من ناكوم يومياً..

فكانت النتيجة أن استردت كفاءتهم العقلية للحركة كلية. وهما الآن يستطيعان الرقص والرمس واللعب على البيانو وبخمس، فانهلعتهم عن الحياة الطبيعية، إلا أنه من الضروري أن يتم إجراء فحوصات لها في المستشفى مرة واحدة في السنة. هذا ولم تلاحظ أية مضاعفات أو تأثيرات جانبية على أي منهما استخدام هذا العلاج.

الشلل المخي مرض معروف في كافة أنحاء العالم. وهو يصيب الأطفال مسبباً مشاكل البصر لهم ولأهلهم. وعلاج هذا المرض طويل الأمد ولا يمكن التنبؤ بمدى نجاحه. إلا أن أحد أشكال هذا

### من يهتمون بسلامة أجسامهم

العديد من الإقار ذات الصحة الجيدة، تشكل نسبة المدن في الجسم مؤخرًا عن مدى صحة وسلامة الجسم. وقد جاء اختراع لادارة الزراعة الأمريكية مؤخرًا، يجعل عملية قياس نسبة المدن في الجسم أكثر سهولة من ذي قبل. فحتى الآن، كان تحديد نسبة المدن في الجسم، عملية بطيئة، فقد كانت تعتمد القيام بصر الجسم في الماء أو حساب درجة تجعدات الجلد، إلا أن المهندسين في مركز البحوث الزراعية في ميريلاند، استحدثوا طريقة سهلة لقياس نسبة المدن في الجلد، باستخدام ميكروسكوب فوتوميتر يعمل بالأشعة تحت الحمراء. إذ يكفي أن يوصل مسبار البصير الزجاجي بالجلد، فوق المسبار ذات الرأسين في الساعد مثلاً، لتظهر على شاشة الكمبيوتر قراءة تدل على نسبة المدن، وبدرجة تعادل الطريقة التقليدية؟ الباحثون في مركز بحوث تقنية الإنسان الأمريكي، يقولون بإمكانية الاستفادة من هذا الجهاز في الإنسان أيضاً، وبخاصة في



النواحي الرياضية وعمليات تنظيم وزن الجسم. وفي تجربة قام بها هذا المركز شملت ١٨٠ رجلاً وامرأة تبين أن متوسط نسبة المدن عند الرجال تتراوح بين ١٥ - ٢٥٪، وعند النساء من ٢٠ - ٢٥٪. سيطرح الجهاز في الأسواق خلال العامين القادمين بثمان بصل إلى ١٠٠٠ دولار.

## تسمين الإبقار بأقل التكاليف

تنس ولا في مراكب أسبست آثار الكبر أو تركبات وعلى سبيل المذكر يتوقف الباحثون عن إضافة المستحضر إلى الطاف قبل تبني الحيوانات ب ٧-٥ أيام رغم أن المستحضر يزيل نهائياً من جسم الحيوان خلال ٢٤ ساعة، ولم يقل نوعية اللحم في كل الناحج الجرية عنها في الحيوانات الأخرى بل وحتى تفوقها أحياناً كما أشار من ذاقوا هذا اللحم دون أن يعرفوا جودهم التحيرة. يكلف اللبن الواحد من "روستوم" ١٢٢٠٠ ريالاً (حوالي ١٦٨٠ دولار) ويعني ذلك أن إنتاج كل ١٥ كيلو غراماً إضافياً من اللحم يتطلب اتفاق ما لا يزيد عن ٥٠ ريال (٧ دولار). وبعد أن اقتنع العاملون في مجال تربية الحيوانات بفائدة المستحضر، ربحته أسبست من عام ١٩٨٢ كمية ١٠٠ طن بتحصين ٢٠٠ ألف رأس من المواشي، وفي عام ١٩٨٤ ازدادت المستحضر إلى ٥٠٠ طن لتحصين ٥٠٠ ألف رأس، وفي السنة البارية يستخدم مخزن النمو الجديد لتسمين ٤٠٠ مليون رأس من الإبقار وسوف يساعد ذلك على زيادة إنتاج اللحم عالي الجودة بـ ٢٠ ألف طن، وهي كمية من اللحم تكفي لاستهلاك مدينة عدد سكانها ٥٠ مليون نسمة طوال ستة أسابيع.

تم في الاتحاد السوفياتي تسمين ٢ ملايين رأس من المواشي بمساعدة مخزن النمو الجديد "روستوم" إنتاج الكبر البرقي عالي الجودة بمقدار حوالي ٥ آلاف طن خلال نفس الفترة العادية وبدون اتفاق أموال إضافية، وبعبارة أخرى يوفر استخدام هذا المخزن على الأقل ٤٠ مليون دولار أمريكي. وتحتشد المجلة العلمية السوفيتية "المخترع ومخترع الانتاج" عن مخزن تلك المادة التي سميت "روستوم" واستخدامها في تربية المواشي.

قام علماء معهد الدولة للبحث الطبي والتسمين في صناعة الكبر بترجيح مواد جديدة، ومن المعروف أن الكبر مادة ذات نشاط كيميائي عالي وهي سامة جداً في نفس الوقت. ولذلك تعرض جميع المستحضرات التي تحتوي على الكبر للحفوص بصفة لثابتة تراعى النتائج المباشرة وغير المباشرة لتأثير هذه المواد لأن السامة قد تتراكم في الجسم وإذا كان الحيوان المختبر بمواد تحوي الكبر يهلك، والشبه والوزن فإن مرد ذلك يفرض أن يعود إلى التسمين الطبيعي. وخلال الفحص الطبي، تم في حالة التسمين أن تتراكم تلك كميات أقل من الطيف قياساً إلى الحيوانات العادية ولكن لا تقلق وزناً بل زاد الوزن بصورة ملحوظة. وأظهرت التجارب أن المادة الجديدة تؤثر في الجهاز الهضمي للحيوانات وتقلل اتفاق طاقة الجسم على عملان الهضم (ذلك أن تركيزات الكبر هي في المعدة المؤكدة (النشيط) أما الإبرش فتوجه أساساً نحو تركيب اللحم، وأظهر تحليل فحلات الحيوانات المحررة انخفاض نسبة المواد الغذائية غير المفيدة فيها قياساً إلى الحيوانات الأخرى، واتضح كذلك أن هذه المادة الجديدة تبطئ حركة المواد الغذائية في الأمعاء مما يمكن الحيوان من امتصاص المواد الغذائية بكاملها تقريباً، وأصبح هذا الاكتشاف سبب زيادة وزن الحيوانات موضع الاختبار بنسبة ١٠ - ٢٥ ٪ بالمقارنة مع حيوانات أخرى رغم أن زيادة وزن الحيوانات الأخرى رغم أن

### البصل والثوم كمضادات لتخثر الدم

في فرنسا، وللخيل التي تشكر من تخثر الدم في أرجلها، كان يقدم البصل والثوم كغذاء لها. \* الدراسات العلمية التي أجريت خلال عام ١٩٧٠ أثبتت أن الزيت المستخلص من الثوم والبصل يعيق تجمع الصفائح الدموية مما يقلل من إمكانية تجلط الدم. \* عام ١٩٧٩، نشر سيثاني C.S. Salimani ونملاؤه الذين يعملون في الكلية الطبية بجامعة بونا بالهند، نتائج دراسة وبائية لثلاثة مجموعات من الأهالي لثلاثة إستانسلا كميات مختلفة من الثوم والبصل. \* المجموعة الأولى كانت تتناول كميات قليلة من البصل والثوم (٥٠ كغم من البصل، ٦٠ كغم من البصل على الأقل في الأسبوع). \* المجموعة الثانية كانت تتناول البصل والثوم بكميات أقل من الأولى (لا تزيد عن ١٠ كغم من الثوم، ٢٠ كغم من البصل في الأسبوع).

### مفتاح كهربائي منتهي السرعة

قبل أربع سنوات قام علماء جامعة برهم الانجليزية، بتحديث (حوض لافنغتون) وهو أسلوب تقني قديم يستعمل منذ خمسين سنة لإنتاج طبقة رقيقة جداً من الجزيئات العنصرية لصنع النيكال (الترانزستور) العنصري. أما اليوم، فقد قام الفريق ذاته بتطوير حوض جديد يمكنه إنتاج طبقات متعاقبة ومتناهية في البقة من مختلف الجزيئات، يمكن (هندستها) للقيام بأغراض متنوعة. يمكن استخدامها في مجال التصوير بالأشعة دون الحمراء والالكترونيات واجهزة الاحساس. ومن ذلك أيضاً تصميم مفتاح كهربائي متناسي السرعة يمكنه العمل بجزء من ألف مليون من الثانية، وزيادة فعالية الخلايا الشمسية بنسبة

لأربعة أضعاف. وقد قام الفريق ذاته بتطوير حوض جديد يمكنه إنتاج طبقات متعاقبة ومتناهية في البقة من مختلف الجزيئات، يمكن (هندستها) للقيام بأغراض متنوعة. يمكن استخدامها في مجال التصوير بالأشعة دون الحمراء والالكترونيات واجهزة الاحساس. ومن ذلك أيضاً تصميم مفتاح كهربائي متناسي السرعة يمكنه العمل بجزء من ألف مليون من الثانية، وزيادة فعالية الخلايا الشمسية بنسبة

## أحدث الأبحاث العلمية تقول: مع البصل والثوم.. لا للالتهابات والجلطات الدموية!

### مجالس الآباء والمعلمين

يواجهونها مع آرائهم والأهم من ذلك إحصاء الطفل بأنه محط حب وولعة وإهتمام من قبل الآباء والمعلمين. إن نجاح من قبل الآباء يتوقف على الطريقة التي يدعو بها المعلم إلى لزيارة المدرسة وعلى تحديد النقاط الهامة، الإيجابية منها والسلبية، التي يود مناقشتها والاشتها على بطاقة الدعوة المرسله لهم، ولكي يعطي المعلم إرضية إيجابية لدى الآباء تشجيعهم على تكرار مثل هذه الزيارات للمدرسة لتوثيق عرى الصلات فيما بينهم عليه اظهر مواقع القوة عن الأطفال أولاً حين اللقاء معهم مثل عرض بعض نتائجهم الجيدة كالرسومات والصورة وقراءة بعض القصص التي تلاها بالأسلوب الصحيح، والتعامل مع انبعاثهم، وإعطاء المعلم فكرة عن خلفه الطفل كي تمكنه من اتخاذ عمل مدرم لصالح الأطراف المعنية أطفال، آباء، معلمين.

في الأيام الماضية كان يرسل الطفل رسالة لهف واحد وهو أن يتعلم، وكان على المعلم أن يعلم، يعطي إجابات على أسئلة الطفل يخرجون عن النظام، أما غرس القيم والأخلاق والتجاهات عند الأطفال فكلت من مسؤولية الآباء الذين كانوا نادرًا ما يذهبون إلى المدرسة لمتابعة مشاكل أبنائهم التعليمية والتربوية. ونحن في هذا الأيام لم نكن أكثر من نحتاج إليه تعاوناً بناءً وتعاوناً مستمراً بين الآباء والمعلمين حتى يتمكن من مساعدة الطفل في عملية التعلم في المدرسة وتوفر أساليب النجاح له، وتوعية الآباء بالأسلوب الصحيح، والتعامل مع انبعاثهم، وإعطاء المعلم فكرة عن خلفه الطفل كي تمكنه من اتخاذ عمل مدرم لصالح الأطراف المعنية أطفال، آباء، معلمين.

## أحدث الأبحاث العلمية تقول: مع البصل والثوم.. لا للالتهابات والجلطات الدموية!

### بقلم: الدكتور صالح القادري

جامعة اليرموك  
كلية الصحة العامة

أقل من ١٠ بالألف (يبلغ هذا المعدل في الأردن حالياً ٦٤ بالألف تقريباً) وهذا خير دليل على مدى تقدم الخدمات الصحية في مثل هذه البلدان. ومن هنا أرى أنه من الأجدر بنا أن نأخذ بهذه المفاهيم العلمية العملية لتطبيق مبادئ الرعاية الصحية الحديثة وعدم الوقوع في المفاهيم والشكائيات التي لا تسمن أو تنفي من (جوع).

ولا أظن أبداً أن خلفاً سنوبيا مقداره ٢٩٠٧٤٩ ديناراً أردنياً على يتفقه بلد ما (كالأردن مثلاً) على تقديم خدمة صحية معينة مهما قل شأنها هو بالمال المهدور أو الضائع علماً بأن مثل هذا المبلغ لا يساوي نفقته ههنا في الأردن من إحدى أصناف السجائر الفاخرة.

تعرض الطالبات في سن المراهقة للإصابة بهذا المرض حيث تعتبر هذه الفترة من أكثر الفترات في حياة اللات هناك التعرض للحمل وهذا هو الهلاك بعينه، أن تعرض الفتاة للإصابة بالمرض ينسب الوقت الذي يمكن أن يتعرض فيه للحمل، ولهذا وحسباً على تقادي الوقوع بمثل هذه الخاطر فانه يتحمل على كل فتاة أو زوجة ترغب أخذ معلوم الصحة الاناثية أن تتأكد من عدم الحمل ويعودا تبقى تحت مائع الحمل لمدة شهرين بعد أخذ معلوم. رغم مراجعتي لكافة المصادر العلمية التي بين يدي والمتاح بموضوع التعليم فلم أعثر ولو على معلومة واحدة تشير إلى عدم الفائدة من هذين المعلومين ولا أعرف من أين حصل صاحب المقالة على تلك المعلومات والتي يأن عليها ينصح بعدم استيراد المعلومين بتاتا وحرماناً حتى من يرب تعليم نفسه أو أطفاله على جسده الخاص ولست يحلج إلى كثير من الجهد لتأنيث التعليم فيما بين يدي في الدول المتقدمة طبياً ويخسر الدول النامية سواء بسواء. ومن الجدير بالذكر أن معظم الدراسات العلمية التي أجريت للتأكد من فعالية هذين المعلومين تقول بأن فعالية التعليم ضد مرض الحصبة الاناثية والتكاليف تتراوح ما بين ٩٠ و ٩٥ ٪ وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب التي يمكن الحصول عليها من بين كافة المطامير، ونظراً لهذه النسبة المرتفعة للمناعة التي يعطيها المعلوم فقد ازداد الإقبال

الاناثية وذلك لنقل العدوى إلى بقية الطالبات). وهذه هي المفارقة الثانية والأخيرة التي وقع فيها صاحب المقالة حيث قام من خلالها بتشويه الحقائق العلمية المتعارف عليها لا بل وبهذه الإتشويه يخسر الحقائق والعادات الاجتماعية. ومن الواضح أن ترسيخ مثل هذه المفاهيم القديمة، بتعارض تماماً ومفاهيم الطب الوقائي الحديث ويتعارض مع المبادئ الأساسية لأهمية الوقاية خاصة وأن مرض الحصبة الاناثية ليس بالمرض البسيط الذي يمكن أن تصاب به دون الخوف من أعراضه وتبعاته. هذا من ناحية أما من الناحية الأخرى فإذ ترضع من يلي حول هذه المفارقة: أنني أحد هؤلاء الدارسين في باريس متخصص في طب الأطفال الوقائي وكان لي حسن الحظ أو سوء الحظ، والى اطلاع على كثير من العادات والتقاليد والمفاهيم الاجتماعية والفرنسية بشكل عام والباريسية بشكل خاص وبما يتعلق بموضوع الحصبة الاناثية فأنني لم أسمع ولم أسمع أبداً ما يشابه من قريب أو بعيد ما ذهب إليه صاحب المقالة ولم تصلني أبداً بطاقة دعوة لحضور حفلة (تمريض أطفال للمدرسة الفلانية في باريس) ولا في أي جزء من أطراف العالم الواسع. ويعتبر أحد الأمراض الثلاثة الأولى للجهاز في النساء لا يخفى على أحد أن العادات الاجتماعية هناك لا تشجع العلاقات الجنسية بين الجنسين وأنه من الخطيرة يمكن

من المتخصصين في الموضوع الذي طرحه المناقشة، يتمي احترامي وتقديري، للممة التي ينتمي إليها ولكن (ما هكذا تورد الابل يا سعد). ثالثاً: لقد وقع صاحب المقالة في عدة مغالطات علمية هي من الأهمية بحيث لا يمكن تجاهلها أو اللبر عنها من الزكام وأذكر من هذه المغالطات على سبيل الذكر لا الحصر: ١- يقول كاتب المقالة: والكثير منا يعتقد بأن مدين المستوطنة هي من المنة المعلومين يؤيدان أن المنة الدائمة كبقية المطامير المعروفة كالتشيل والتفتير والكرار.. ومن الواضح من اعطاء هذه المفارقة البسيطة أن كاتب المقالة ليس على علم بالمبادئ الأساسية للتعليم والمطامير حيث من المعروف بدهيا أن المنة الناتجة عن جرعة واحدة من معلوم الحصبة الاناثية والتكاليف ضئيلة وأطول بكثير (بمئات المرات) من تلك الناتجة عن جرعة واحدة من معلوم الدفتيريا أو الكزاز لا بل وأن الجرعة الواحدة من أحد هذين المعلومين الآخرين تعتبر كافية وبنين أقل فائدة مناعة، إذا لم تتبع بما يسمى بالجرعات المدعمة أو القوية وفي مرض الكزاز مثلاً يجب أن تتابع إعطاء الجرعات المدعمة وعلى فترات محددة إلى فترة قد تمتد حتى سن الخمسين أو الستين من العمر.

طالعتنا جريدة الرأي الفراء في عندما الصادر يوم الأربعاء بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٤ بمقالة للصديقي منر حدادين مفادها أنه لا جدوى من تطعيم أطفالنا ضد مرض الحصبة الاناثية والتكاليف (أبو كعب)، لا بل وفوق ذلك فانه يترتب على ذلك نتائج اقتصادية سلبية على الدخل الأسري بشكل خاص وعلى الدخل الوطني بشكل عام على حد تعبير صاحب المقالة. ونظراً لما تطوّر عليه مثل هذه الاتجاهات اللاسوقية على وسائل الإعلام المختلفة من مخاطر على الوعي الصحي العام وعلى قلب مفاهيم الطب الوقائي فانه لا بد لي، كاختصاصي في هذا الموضوع، من الرد على هذه المقالة لتوضيح ما ينبغي توضيحه وللإسهام في رفع الضيق الواقع على (الطب الوقائي) نتيجة لما عرضه صاحب المقالة وحاول مستميتاً الدفاع عنه وإقناع الآخرين به. أولاً: لقد سبق لصاحب المقالة ونشر مقالة أخرى حول نفس الموضوع بجريدة الرأي صادرة بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ تحت باب (قضية المناقشة) ويأرجح في مقالة تلك نفس المفاهيم التي يعود ويؤكدها هذه المرة في مقالة الأخرى. وبما كان المتأنيذ في الخطأ أخطر من الوقوع فيه رأيت أنه لا بد من الرد على (المعلومات المشوهة) التي تضمنتها مقالة نظراً لأهمية الموضوع وجديته. ثانياً: حاولت القراءة بين السطور لأجد ولو تفسيراً طلياً واحداً لمحتوى هذه المقالة حتى ولو كان سطحياً فلم أعثر عليه ولا غريبة في ذلك حيث أن صاحب المقالة ليس

د. أوجيني مدانت

مساعدته الآباء في حل المشكلات التي

الخطير... وأنه من وراء القصد.

يعطيها المعلوم فقد ازداد الإقبال

الجنسين وأنه من الخطيرة يمكن

فيها إذا أصيبت أحداهما بالحصبة

ذلك حيث أن صاحب المقالة ليس

## شمس بلادي

شعر: يوسف حمدان

شمس بلادي ما احلاها تملأها وتضي ربها  
وبلادي ترمو بضيائها وتحدث عنها ايها

\*\*\*

ارسمها في دفتر رسمي وهي تطل وراء النسيم  
والونها بالحياتي وتزينها لصف ابي

\*\*\*

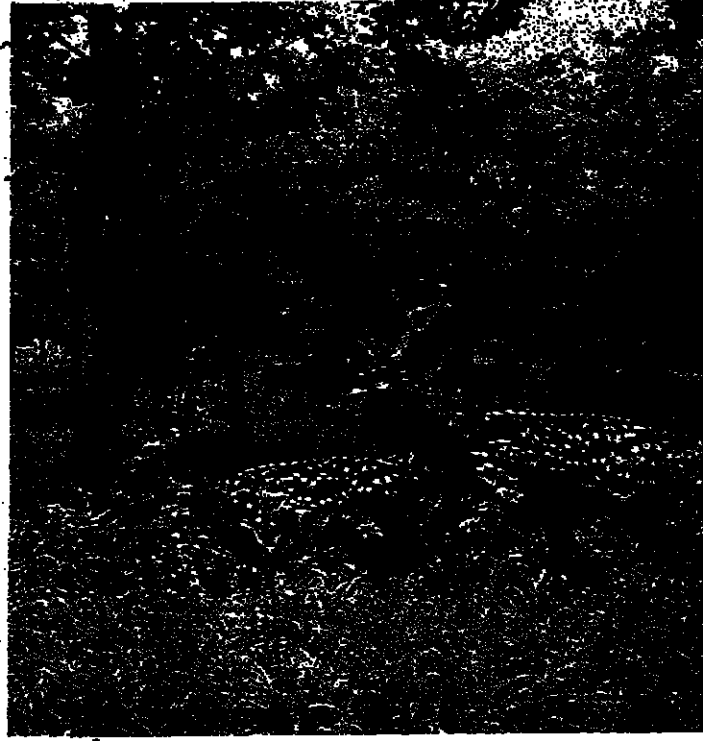
تطلع شمس بلادي بالافراح وبالاغيد  
تطلع من كلي وروحي من عيني ونض لؤادي

\*\*\*

حامية في الصيف ولكن امواها واحب نظامها  
شمس بلادي شمس بلادي كم امواها .. ما احلاها

\*\*\*

## ذكاء الغزال الصغير



من الغزال المربوط جاء الذئب. وسمع اثنين الغزال المربوط فاقترب منه وسأله: ماذا بك يا صديقي الغزال فأجابته الغزال: لقد تشاجرت مع اصحابي الغزال فقتلوا علي وربطوني بالحبل كما ترى ارجوك يا صديقي الذئب ان تساعدني وتكف وثاقي.

طمع الذئب في الغزال ورفاهه فقال: اقوم بمساعدتك شرط ان تدلني على مكان اجتماع الغزال فوافق الغزال الصغير على شرط الذئب، اقترب الذئب من الغزال وقطع الحبل باسنانه ويسرعه دفع الغزال الصغير الذئب فأسقطه في الحفرة وصرخ على بقية الغزال التي خرجت من اماكنها وأخذت تقذف الذئب بالحجارة والتراب حتى طمرت عليه الحفرة وقضت عليه واستراحت من شره. فرحت الغزال لخلاصها من الذئب وشكرت الغزال الصغير على شجاعته وعاشت ايامها مطمئنة.

وقف غزال صغير وقال: علينا ان نفكر في طريقة نتخلص فيها من الذئب ونقضي عليه وتقليم قرونتنا لن يحل المشكلة، فاقروا نكبر بعد مدة وتعود الامور كما كانت عليه.

وقالت الغزال: حسنا حسنا نريد التخلص من الذئب لكن كيف نفعل ذلك؟

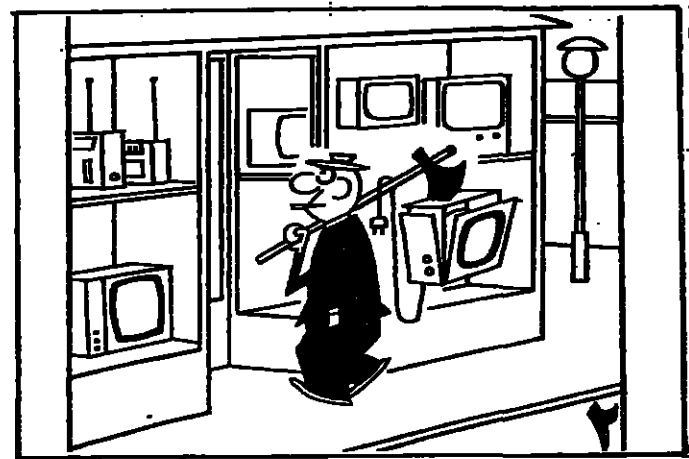
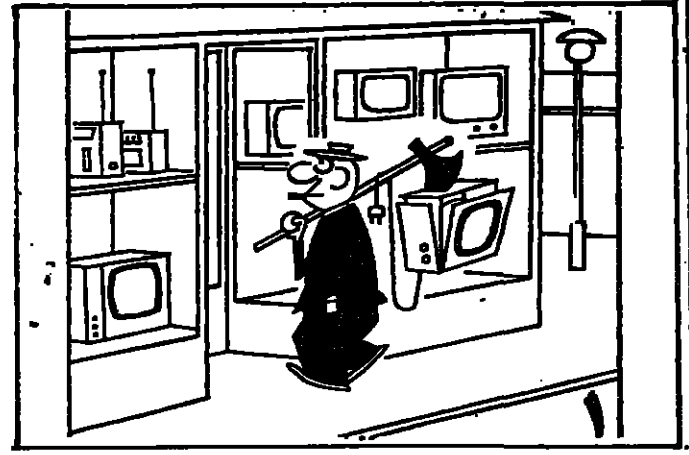
قال الغزال الصغير: عندي فكرة جيدة للتخلص من الذئب. تعالوا نحفر حفرة عميقة بين اشجار الغابة ونغطيها بالاعشاب والاغصان ثم تربطوني بحبل الى جذع شجرة قريبا من الحفرة وعندما يأتي الذئب ليفترسني عندها اعرف كيف اسقطه في الحفرة.

اعجب الجميع بفكرة الغزال الصغير وقاموا على الفور بتنفيذها وحفروا حفرة عميقة وسط الغابة وغطوها بالاغصان واوراق الاشجار ثم ربطوا الغزال الصغير الى جذع احد الاشجار القريبة واختبأت جميع الغزال قريبا

## من حكم وامثال الشعوب

- من اكل على زاد غيره طال جوعه (مثل عربي)
- ساعة الغضب ليس لها عقارب (مثل ايطالي)
- عدو عاقل خير من صديق جاهل (مثل صيني)
- من اعطيه سرا أصبحت له عبدا (مثل انجليزي)
- اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره (مثل سويدي)
- من يركض وراء ارنين لا يمسك احدهما (مثل ياباني)
- من قال انه وصل فهو في بداية الطريق (مثل الماني)
- الجوع يتحدث بافصح لغة (مثل روسي).

## الفوارق



حاول اكتشاف الاخطاء الثمانية التي تمدها الرسام في الصورة الثانية واذا كنت صديقي الطفل دقيق الملاحظة فأنك ستكتشف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.

## انا العصفور

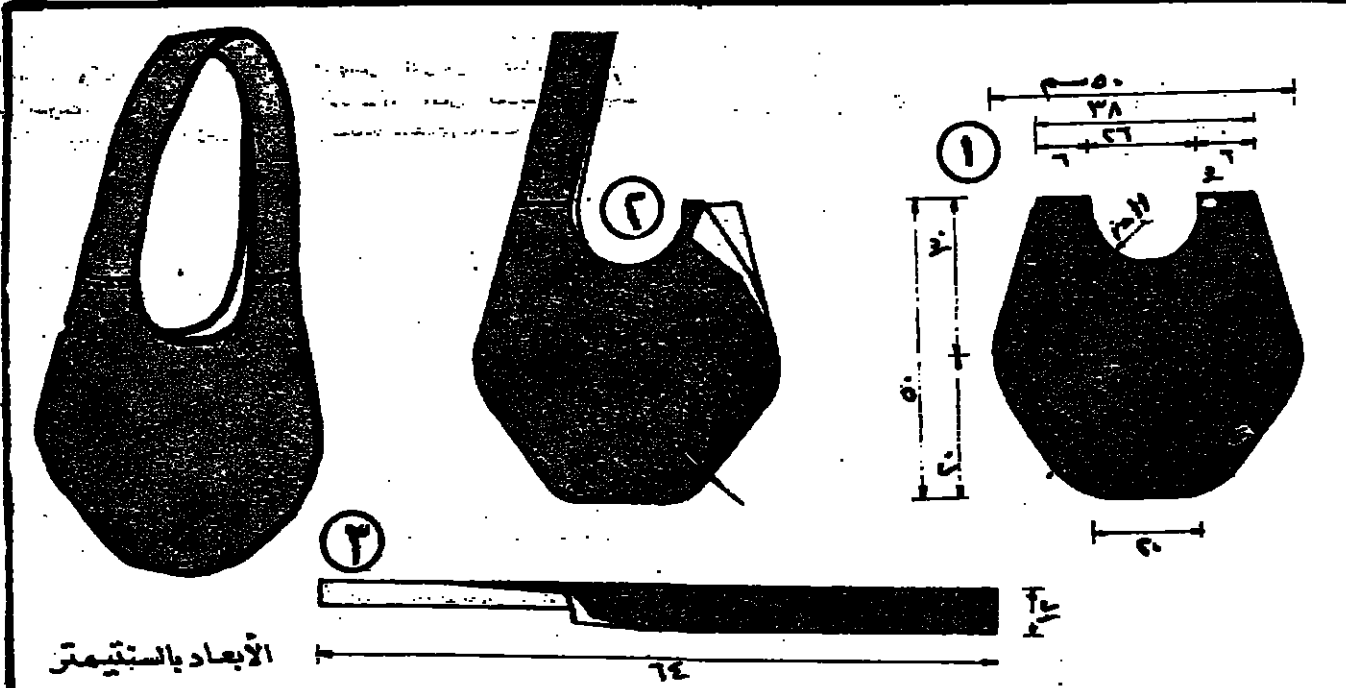


حين يأتي الشتاء يحمل الناس المظلات خوفا من ان يبللهم المطر. اما انا العصفور، فلا املك مظلة، ومع ذلك فانا احب الشتاء ولا يضايقي المطر، لاني اعرف ان فصل الربيع الاخضر التجميل يأتي بعد فصل الشتاء. انا املك جناحين، واقتخر بهما، لانهما يتحان في الطيران في الفضاء والانتقال من مكان الى مكان. وقد غار الناس مني منذ قديم الزمان وحاولوا صنع الاجنحة والطيران مثلي ولم يوفقوا، لكنهم نجحوا في اختراع الطائرات التي تطير بسرعة تفوق سرعتي. واعترف بانني اراقب الناس باستمرار واحاول الوصول الى فهم سلوكهم، ولكني ما زلت عاجزا عن ايجاد جواب عن السؤال الذي لا زال يحيرني: اذا كانت العصافير تطير مفردة باصوات جميلة فلماذا يقبض عليها الناس ويسجنونها في اقفاس صغيرة؟

## للبنات فقط

## اصنعي حقيبتك بنفسك

حتى تصنعي لنفسك حقيبة بسيطة يلزمك متر واحد من اي قماش يعجبك ويمكن شراء القماش من محلات بيع الاقمشة.



## هل تعلم .. ؟

\* ان النحل لا يقبل ان يبقى في الخلية عطشا عن العمل ومن لم يعمل كان جزاؤه الموت والابعد حتى لا يعلم التسلط الكسل.

\* ان اول من فكر بالقلمة قبر الجندي المجهول هي بريطانيا عام ١٩٢٠ ثم انتقلت الفكرة الى باقي دول العالم.

\* ان اكل بذور عباد الشمس باستمرار يجعل الاسنان قوية واللثة سليمة وذلك لوجود مادة الفوسفات والكالسيوم فيه التي تقوي الاسنان وتحافظ على اللثة.

\* ان العلماء اكتشفوا ان المس في الفضاء على شكل غيوم من الغبار بين النجوم التي تبعد عن الارض مسافات كبيرة.

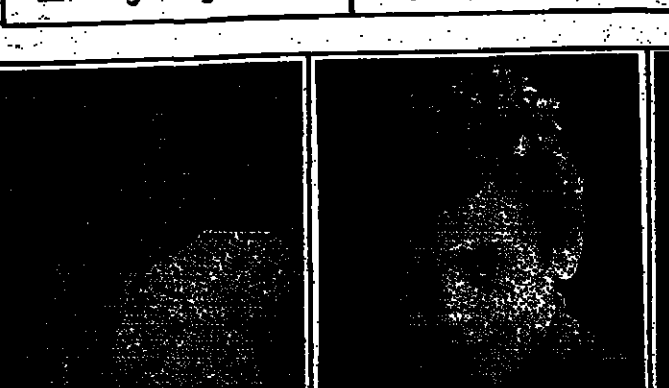
## تهنئة بعيد الميلاد



سميرة علاوة - ستة



اسحاق الخطيب - ستة



ليث وحيد العزة - ستة

ذات يوم اخذ كلب قطعة عظم من دكان جزائر، فرح الكلب بالعظمة المسروقة، واسرع يجري بها هاربا هنا وهناك قبل ان يمسك به الجزار او احد صبيانه. في اثناء سيره فوق قنطرة احد الانهار، تطلع الكلب الى الماء تحته، فشاهد كلبا اخر .. يمسك بقطعة عظم كبيرة في فمه!!

لم يدرك الكلب ان ما يشاهده في الماء ليس، الا خياله هو، فقال في نفسه:

(سأقفز الى الماء واخذها منه، فيصبح عندي بدل العظمة الواحدة، عظمتين... عظمتين كبيرتين). وسرعان ما قفز الكلب الغبي الى ماء النهر، وعندما اصبح في الماء لم يستطع ان يجد الكلب الاخر، لم يجد له اثرا، ولم يجد ايضا قطعة العظم التي كانت معه. وكان الكلب الغبي قد فقد ايضا قطعة العظم التي كانت في فمه، فقد سقطت منه عندما قفز الى الماء. وهكذا يقل غيباه وطمعه فقد كل شيء، حقا فان الطمع يقل ما جمع.

## الكلب الطماع



## حبا لا يجتمعان!!

حب الحق ... وحب التسلط  
حب السلام ... وحب الانتقام  
حب الخير ... وحب الخداع  
حب الله ... وحب المعاصي  
حب الجهاد ... وحب الحياة  
حب التضحية ... وحب المال





# مهرجس .. اليوم وغداً فقط .

والفرقة الشعبية لعهد العرض اليومي الذي يقام في الساعة السادسة والنصف. قدمت فرقة الوادي الأخضر للفنون وعمان عرضين مميزين في العاشرة على الساحة الرئيسية تبعه أكثر رواد جرش.

ليلة اول امس كان هناك ثلاث فعاليات جديدة تابعها رواد جرش فقد قدمت الفرقة الاستعراضية سهرة رائعة والمسرح التشيكي عملا مميزا.

عرضها الاخير هذه الليلة والمسرح التشيكي يقدم حفلة الثالث على مسرح اريتمس. كذلك المسرح المحلية فرح ولعب وجد.

هذا بعد التنازل بالتمسية ليام جرش. وسيكون اليومان للفرقة حائلين بالفعاليات التي انتظروها لواطون طويلا. فملاحة الرومي وفريقها ستعود الى المسرح الجنوبي في التاسعة والنصف وأوركسترا القوات المسلحة ستقدم

## من كشك منظمة اليونسيف

## اشتر هدية .. لتساعد اطفال العالم المحتاجين



شارك منظمة اليونسيف منظمة اليونسيف بكنة معز في مهرجان جرش للثقافة بقراف قسم الاعلام في المنظمة. ويلاقي هذا الكشك اقبالا ملحوظا من رواد المهرجان لما تقدمه من ابحاث ودراسات وفوائد لا حصر لها لطلاب علم والاطفال بشكل خاص.

والله شارك المنظمة في المهرجان وامامها هدفان اساسيان الاول تعريف جمهور المهرجان بمنظمة اليونسيف وما تقدمه من خدمات وارشادات لطلاب الطفل سليما وتنمية تهمته وعلميا ليصبح رجلا كاملا وثقافا.

وهذا الهدف يأتي بالارشادات للمدرسة التي تقدمها هذا الكشك الصحي والتي تركز على ٤ مجالات هي التغذية والزراعة الطبيعية ومراقبة النمو ومعالجة الاسهال. وهذه الارشادات تطبق في جرش بواسطة جهاز الفيزيوي الذي يستمر به طيلة فترة المهرجان كذلك هناك اقتراحات اعلامية والمصاحبات المتخصصة.

اما الهدف الثاني فهو بيع بطاقات الاعيان التي تقوم ببيعها منظمة اليونسيف وهدايا خاصة ومجموعة تصاميم اسلامية واخرى من رسومات اشهر الفنانين العالميين هذه الهدايا والبطاقات تقتل

موردا اساسيا للمنظمة للسير في خططها واهدافها الرامية الى مساعدة اطفال العالم المحتاجين. ويذكر ان هذا هو العام الثاني الذي تشترك فيه منظمة اليونسيف في مهرجان جرش.

## غدا : فرقة الفحيص لحياء التراث وسهرة من العمر على المسرح الجنوبي



تتكون الفرقة من ١٠ عازمين و١٦ مشددة و١٦ مشددة كذلك هناك اللجنة الاعلامية والمشرقية. اما برنامج الفرقة ليوم غد فسيكون من جزئين بينهما استراحة لمدة ٥ دقائق.

## ( جبل السحاب ) ... للكبار وليست للصغار



انتهت يوم الثلاثاء الماضي عروض مسرحية (جبل السحاب) من تأليف جبريل الشيخ واخراج تميم حدادين وهذه المسرحية تنسب ما فوق (١٦) سنة وهي اول تجربة للمخرج يقوم بها بفراخ مسرحية للكبار بدلا من لخرجه مسرحية تنسب عمر الطفل والمسرحية تتألف من خلال احدى حكايات الف ليلة وليلة بتصرف كبير يتنقى منثقبة شهرزاد نفسها فيما لقرته في الحكاية الاصلية حيث ان الوجدان الشعبي بتخيل امرأة من الجن تحب بشرا ولكن في مسرحيتها تقدم شليا من

## شعراء اليوم

- محمد نبيس
- النصف لوملية
- حبيب الصايغ
- كاتم الحاج
- خليل الجوزي
- عبد الله الصالح
- مازن السعد
- احمد المسبح
- سلوى السعيد

## فرقة الوادي الأخضر للفنون

## واستكششت غنائية عن موسم الحصاد والافراج



الرأي الثالث بقلان ابراهيم القاضي المشر على الفرقة الذي قل : .. حاولنا تقديم استكششت غنائية عن موسم الحصاد وعن عادات وتقاليد الازعاس الاردنية القديمة بمتطقتنا منطقة الاغوار اي بشكل عام حياة الملاح النبوية الراحه وطريقة معيشته. وهذا العمل جديد بالقضية للفرقة على العام للمضي كما تقدم الحكايات والاغاني الشعبية اما هذا العام فقدم استكش الحصار وهو اصلا حوالي ٥٥ دقيقة واستكش العرس الفلاحي حوالي (٣٠) دقيقة. لكن في المهرجان ندمج الاستكش مع بعض لحنين الوات وقد قمنا حتى الان ثلاثة عروض وهي العروض التي انقضا عليها مع ادارة

الفرقة في وقت عرس ثلة اول امين في التماسية والتضاد والفتي في العاشرة على الساحة الرئيسية ولكن الاقبال عليها كبير جدا حيث تجمع رواد جرش حول المسرح يمشون ويتكلمون ويصفقون ويغنون الوادي الاخضر وما يقومون به من عائل جميل

## خطاب

- السيدة ليل شرف والسفير المصري في عمان وعدد من اعضاء السفارة تابعوا العرض الاول للمسرحية العربية الخار ورحلة العذاب.
- السفير الايطالي في عمان وعدد من اعضاء السفارة وبعض الرعايا حضروا عرض الفرقة الايطالية.
- كان حضور الفرقة الايطالية جيدا.
- تم منع المصورين من استعمال الفلاش اثناء عرض الفرقة الايطالية.
- زار المهرجان امس الوفود الاردنية المشاركة في مؤتمر المغتربين الاردنيين بعد انتهاء مؤتمرهم.
- الانسة نهيل طنطوي الشاية المبدعة في صناعة السجاد لا يخلو كشكها من الزوار وهي في مركز التراث للحرف اليدوية والفنية والحكاية التقليدية.
- المخرج سعود الفياض رئيس الفريق التلفزيوني المشر المهرجان.. الكلام لا يفك جزء من حقه فجهده واضح وتعبه سيصيب عند مشاهدتك جهده الكبير.
- الى شباب المركز الثقافي الملكي - فني الاضاءة وادارة مسرح .. لكم كل الحب والتقدير.
- ان ننتي فني الصوت في اذاعتنا الهلشمية فجهدهم واضح وتعبهم على الراس.
- مرة اخرى تحية لرجال الدوريات الخارجية والشرطة النسائية والدفاع المدني والسير والنجدة لكم شكر جميع رواد جرش.
- رجال انضباط الشرطة راحة مواطني جرش تأتي من جهدهم وعملهم المخلص للوطن والمواطن.
- الاقبال هائل جندا والشراء جيد كان في معرض الحرف اليدوية امس.
- خيمة سيدات جرش للحرف اليدوية لا تخلو من الرواد دائما.
- خيمة المعانيه كانت جلساتها ممتعة وعائلية ايضا على انغام العود والايقاع والاغاني المودرن التي يقدمها افراد الفرقة داخل الخيمة. طبعاً فوق كل هذا فالقهوة العربية والشاي لا ينقطعان.
- المعانيه والفورانية قدموا حفلتين في يوم واحد ولاقوا اقبالا جيدا.
- محمد الطراوة، فواز العبدوي، زياد المجالي، محمد يوسف، فريق التقطية البرامجية ... اسرة برنامج ايام جرش الذي يبت يوميا لمدة ١٥ دقيقة شغلة من النشاط تجدهم في كل مكان يتابعون يصورون ... ياخذون الاراء تحية لهم.
- .. هي زينة يا جنة الاغوار .. هي يا ورد وشوك وازهار.. هي والقمح يحقل الفلاح .. هي متباهي بتوبه الخالب .. كلمت جميلة من اغاني فرقة الوادي الاخضر.
- مواطن كان يتابع احدى الفقرات الشعبية لفرقة المحلية وهو تائم وعلى الواقف..
- قهوة جاكوبس تجدها في اكثر من مكان في شارع الاعمدة والساحة الرئيسية.
- شباب الاستعلامات ينتظرون اي مواطن ليستفسر عن اي فعالية.. لا تخجل اسأل وستجدهم يسارعون لخدمتك.

## المسرح التشيكي



في عرضه الاول قدم المسرح التشيكي عملا فنيا مثيرا وجيدا، تابعه عدد من رواد مسرح اريتمس، يتحدث العمل عن اسطورة الامر يعقوب ويخيل قلبه على الصعلب والمخاطر التي كان يقوم بها احد السحرة للزواج من الاميرة (فيرا). كان العمل مشوقا جدا ومفهوما بالحركات كمن العمل كان صامتا تقريبا، ووضع له مؤثرات صوتية موفقة وشرح بالعربية احيانا على طريقه المودرن الفني.

الامر يعقوب يخطف اكثر من مرة ولكن بمساعدة صديقته يتخلص من كل العقبات ويعود في النهاية الى حبيبته ويتزوجها بعد ان يكون قد قضي على السحور ومعولنيه.

## الثار ورحلة العذاب



تابع رواد جرش ليلة اول امس العرض الاول للمسرحية العربية المصرية (الثار ورحلة العذاب) وهي من اعمال المسرح القومي المصري وتعتبر من احدث المسرحيات التي قدمت في مصر. يقوم بطولتها نخبة من ممثلي التشيكيين الكبيرة والصغيرة والمسرح لهم سهر الرشدي، محمود الجديدي، حسين الشربيني، ميراث الجديدي، وغيرهم.

وكانت هذه المسرحية قد حازت على جائزة الدولة للتشجيعية في التاليف المسرحي كما حصل للممثل محمود المديني على جائزة الدولة كأفضل مؤد لودره في هذه المسرحيات وهو (امرو القيس).

العمل يتحدث عن رحلة الشاعر امرؤ القيس وعذابه لآخذه بثر والده ولجونه الى قبص الروم ليساعده في ان يصل الى ميقافه الا ان لعبة الكبار لا يستطيع ان يهتبهها سوى الكبار، فيتلاعب به ويتركه وحيدا في الصحراء بقله الياس.

للمسرحية توصلت الى مرحلة تشع فيها انه يجب ان تعرف قمر نفسك وتغيب في حدود امكانياتك ومثقتك.

تحدث للمسرحية باللغة العربية الفصحى وبمحاكاة الى اصناف تام النام الحواريات كون المسرح مكشوقا وكبيراً.

## ورحم الله امرأة عرف قدر نفسه

تتابع رواد جرش ليلة اول امس العرض الاول للمسرحية العربية المصرية (الثار ورحلة العذاب) وهي من اعمال المسرح القومي المصري وتعتبر من احدث المسرحيات التي قدمت في مصر. يقوم بطولتها نخبة من ممثلي التشيكيين الكبيرة والصغيرة والمسرح لهم سهر الرشدي، محمود الجديدي، حسين الشربيني، ميراث الجديدي، وغيرهم.

وكانت هذه المسرحية قد حازت على جائزة الدولة للتشجيعية في التاليف المسرحي كما حصل للممثل محمود المديني على جائزة الدولة كأفضل مؤد لودره في هذه المسرحيات وهو (امرو القيس).

العمل يتحدث عن رحلة الشاعر امرؤ القيس وعذابه لآخذه بثر والده ولجونه الى قبص الروم ليساعده في ان يصل الى ميقافه الا ان لعبة الكبار لا يستطيع ان يهتبهها سوى الكبار، فيتلاعب به ويتركه وحيدا في الصحراء بقله الياس.

للمسرحية توصلت الى مرحلة تشع فيها انه يجب ان تعرف قمر نفسك وتغيب في حدود امكانياتك ومثقتك.

تحدث للمسرحية باللغة العربية الفصحى وبمحاكاة الى اصناف تام النام الحواريات كون المسرح مكشوقا وكبيراً.



[illegible]

التدريب البرازيلي سيحاول احتياله  
مجموعة المنتخب الوطني من بين هذه  
المجموعة.

وأحد الزعماء الجدد ويوسوف وموزامبيق وكوت ديفوار وزامبيا وزيمبابوي اثر اعلان تسع دول مقاطعة الدورة التي تبدأ يوم ٢٤ تشرين الثاني احتجاجا على السياسة البريطانية.

● بطولة سن ١٩٦٦  
- الجيزيل + الجزيرة - ستاد عمان  
٣ - س  
- الوفا + الوفازي - ستاد اريد  
٣ - س  
- حسين الخرق + الارلوكسي - م  
- البقراء - س ٣  
- الايلي + كلوسوم ستاد عمان  
٥ - س

● بطولة الشركات:  
- الموزكي + سكة العليبة - ستاد  
عنان - ١٠ - س  
- شركة حسان + م. الحادي - م  
- البقراء - ١٠ - س  
- العربي + ريفكو - ستاد عمان  
٣ - س  
- هوليدي إن + الاطياء - م  
- البقراء - ٨ - س













